جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وعلاقتها بالعنف الطلابي
دراسة ميدانية في جامعة مؤتة - الأردن

إعداد الطالب
رامي عودة الله العساسفة

إشراف
الدكتور حسين طه المحادين

الة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا
لمتطلباتالحصول على درجة الماجستير ر في علم
الاجتماع خصص علم الجريمة

جامعة مؤتة، 2011

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب رامي عودة الله العسافة الموسومة بـــ:

مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وعلاقتها بالعنف الطلابي – دراسة ميدانية في جامعة مؤتة – الأردن

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **علم الاجتماع تخصص علم الجريمة.**

القسم: علم الاجتماع.

	التوقيع	التاريخ	
د. حسين طه المحادين		2011/03/22	مشرفاً ورئيسا
أ.د. نايف عودة البنوي		2011/03/22	عضواً
أ.د. فايز عبدالقادر المجالي		2011/03/22	عضواً
د. فؤاد طه الطلافحة		2011/03/22	عضواً

عميد الدراسات العليا/
أ.د. صالح الكساسبة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694

الإهداء

إلى همس الحنان في كل زمان... يا من تحت أقدامك الجنان .... أمي

إلى النور الذي استضيء به وامشي على منحاه .... أبي

إلى الصديق الذي به يلتئم الجرح وقد سقاني كأس الوفاء بماء الطيب والعز .... حاتم .

إلى كل من تمرد على المسطور في الادمغة والعقول .

اهدي هذا العمل

رامي عودةالله العساسفة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبي العربي الأمين . أما بعد ...

يسعدني أن أتقدم بالشكر للدكتور حسين محادين الذي اشرف على هذه الرسالة ، وهدى بالجواب الشافي حيرة أسئلتي، ومنحني وقته وجهده ولم يبخل علي بشيء من معرفته العلمية.

كذلك أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم الدعوة لمناقشة هذه الرسالة .

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتي في قسم علم الاجتماع، على دعمهم المتواصل وإرشادهم ونصحهم .

وكل من وقف إلى جانبي في إخراج هذه الرسالة إلى فضاء العلم والبحث والمعرفة.

رامي عودةالله العساسفة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وعلاقتها بالعنف الطلابي

دراسة ميدانية في جامعة مؤتة _ الأردن

رامي عودة الله العساسفة

جامعة مؤتة،2011

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي بالعنف لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في جامعة مؤتة، ودراسة مفهوم جديد لم يسبق أن تم دراسة أثره على سلوك العنف الجامعي حيث تم وضع ستة مؤشرات لقياس المفهوم إجرائيا .

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية في اختيار أفراد العينة، وتم تصميم استبانه لجمع بيانات الدراسة، وصممت هذه الاستبانه بناء على مقياس ليكرت الخماسي وتم توزيعها على جميع الطلبة في الشعب الدراسية من مواد متطلب الجامعة وا لكلية، وتكونت عينة الدراسة من 610 طالب وطالبة، أي ما يعادل نسبة 3.8 % من مجتمع الدراسة.

وجاءت نتائج الدراسة لتقديرات الطلبة من حيث علاقة مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي بسلوك العنف داخل الجامعة كالتالي:

حصلت مؤشرات تفاعل الطلبة مع الإدارة الجامعية والهيئات التدريسية والمشاركة في الأنشطة الجامعية والوعي القانوني بحقوق وواجبات الطلبة بدرجة تقدير مرتفع الأهمية ، وجاءت أنماط التنشئة الاجتماعية بدرجة تقدير متوسط، في حين جاء مؤشر استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج المحاضرات النظامية بدرجة تقدير قليلة، وبناء على النتائج السابقة فأن تأثير مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي على العنف لدى الطلبة الجامعيين قد جاء متوسط الأهمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

ومن خلال النتائج التي بينتها الدراسة تم وضع عدد من التوصيات التي تساعد في التركيز على مفهوم الاستبعاد الاجتماعي ومضاعفة الدور الذي تلعبه الإدارات الجامعية والهيئات التدريسية وعمادات شؤون الطلبة في دمج الطلبة داخل بيئتهم الجامعة .

ABSTRACT

Indicators of social exclusion and its relationship with Students' violence
Field study in Mutah University

Ramy Otallah Al-assasfeh
Mu'tah University, 2011

This study aimed to know the indicators of social exclusion and its relationship with students' violence from the point of view of the students themselves in Mutah University , and studying a new concept which its impact on the violence in university never been studied before, where the searcher shows six indicators to measure this concept procedurally.

This study depended on stratified random sample, also a questionnaire was developed to collect the needed data for this study, this questionnaire was designed according to five- level likert scale and distributed to students in university and faculty required classes .this sample included 610 male and female students, and that is about 3.8% of the study community.

The results of studying the students' estimates about the social exclusion and its impact on the violence on university students are the following:

The interaction between students and university administration, lecturers, university activities, the legal awareness of students rights and duties, were all highly estimated factors.

The types of social upbringing were moderately estimated, while investment of leisure time had low estimation. According to the previous results, about the social exclusion and its impact on the violence on university students is moderately important from the point of the view of the students themselves.

Out of the results of this study, some recommends have been put to help us to focus on the concept of social exclusion and doubles the ole of the university administration, Lecturers and deanship of students' affairs in integration of students in the university environment.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة :

تلعب الجامعاتكتنظيمات مجتمعية كما يفترض أدوارا تربوية و اجتماعية هادفة ضمن المجتمع الأكبر،حيث تسهم فيتشكيله وتركيبه عبر بنائها لانساق ثقافية واجتماعية وبهذا فهي تشكل مصادر أساسية للتفاعل الاجتماعي والثقافي وفقا لخصوصية كل مجتمع.

وبما أن الجامعة تشكل مكانا للتفاعل التعليمي والتربوي المتبادل بين مختلف مكونات البيئة الجامعية من جهة، ومن جهة ثانية تعرف الطلبة على ثقافات وأفكار زملائهم من أبناء المجتمعات العربية والإسلامية الأخرى فأنها تهدف أيضا إلى توسيع مدارك الطلبة وتوسيع قاعدة معارفهم من خلال تطويرهم فكرا وتعلما من مفاهيم مجتمعاتهم المحلية إلى ما هو عالمي في الوقت ذاته.

لقد أكدت الإستراتيجية الوط نية للشباب في الأردن على انه يمكن للعملية التعليمية أن تكون أفضل إذا استطاعت أن تدمج الطالب والأهل والمؤسسات المجتمعية في خططها وبرامجها، حيث أن الأساليب التقليدية في التعليم لا زالت هي السائدة، وان الإدارات التعليمية تمارس سلطة ولا تمارس تربية ،ولا تملك ق نوات حوار رئيسة مع المجتمعات المحلية.(المجلس الأعلى للشباب،2009).

ويرى (السورطي،2009)أن السلطوية التربوية والتعليمية العنيفة تنتج جيلا ضعيفا ومحبطا لا يقوى على مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجهه ، فضلا عن عدم قدرته على تحقيق المعجزات.

ويشير (محادين،2011)إلى أن الجامعات تعتبر إحدى المؤسسات المرجعية المعنية بتطوير ادوار الأسرة الآخذة بالذبول عن إكساب الأفراد المتعلمين السلوكات السّوية عبر تجسيدها للمرضي والمنهي عنه اجتماعيا في آن، وبهذا تتواصل وتتسع دائرة أدوارها التنشيئية لتشمل طلبتها وأساتذتها وأنظمتها ومناهجها، ومدى قدرتها كجامعة على توجيهها لطبيعة التفاعل الاجتماعي والعلمي بين مكونات بيئتها من

حيث كونها علاقات حوارية وتنافسية محببة، أو علاقات صراع ومُغالبة بين الجماعات الفرعية والعشائرية والجهوية الأخرى.

وبناء على ما سبق، يمثل العنف ممارسة سلبية تهدد استقرار البناء الاجتماعي للجامعات وعوامل استمراريته وتطوره الآمن كمجتمعات صغيرة ولدى أعضائها من الطلبة الشباب كأصحاب ثقافة فرعية فيه.

ويرى (النهدي، 2010) أن الإنسان يمارس العنف في الحياة اليومية بمختلف مظاهره وتجلياته وتحت مرجعيات عديدة مقدسة وعلمانية لذلك نرى أن العنف المعيش هو ملازم لليومي الذي يعيشه الإنسان في محيطه وما يتعامل معه من كائنات حية وغير حيه ومن غذاء وعمل ومعرفة أي كل ما يحتاجه لقوام حياته وعمرانه.

ومن منظور عالمي، أن هيئة الأمم المتحدة قد أعلنت سنة 1995 سنة للتسامح، وأعلنت سنة 2001سنة للحوار بين الحضارات والأديان ، والهدف من ذلك هو تشجيع التفاهم واجتناب كل ما يهدد السلام وتعزيز التفاهم والحوار (مثناني، 2010).

وبرزت خلال العقد الأول من الألفية الثالثة ما عرف مشكلة "العنف في الجامعات الأردنية " ولعل السؤال البحثي المصاحب لهذه الممارسات العنيفة والمهددة لأمن المجتمع ببنائه وأنماط تفاعله هو : هل أن التعليم الجامعي في الأردن تمكن فعلا من التأثير الواضح في سلوكياتالطالب الجامعي وأنماط تفكيره ؟ فالإنسان المنضبط بالمعنى القانوني لا يقدم ولا يفكر بحل مشاكله مع الآخرين إلا من خلال القوانين والأنظمة الناظمة لحقوقه وواجباته، واللجوء عموما إلى الجهات الرسمية في حل المشاكل التي تعترضه.

مع وهذا ما زال بعض الطلبة يخالف القوانين والأنظمة الجامعية عند وقوع خلاف ما مع أي من أطراف العملية التعليمة ضمن البيئة الجامعية هذه البيئة يتوقع منها عدم التميز في التعامل بين جميع عناصرها البشرية لاسيما الطلبة دون عناية زائدة أو استبعاد لأي منهم خصوصا وأن الاستبعاد الاجتماعي الذي يعني ببساطة نقيض الاندماج أو الاستيعاب من اجل كشف طبيعة البنية الاجتماعية داخل الجامعة .

فالاستبعاد ليس امرأ شخصيا ولا يرجع إلى تدني القدرات الفردية فقط بقدر ما هــو حصاد بنية اجتماعيفي الجامعة والمجتمع الحاضن لها، كما انــه مؤشــر علــى ضعفأداء هذه البنية لوظائفها في خدمــة جميــع أعــضائها كتنظــيم اجتمــاعي (هيلز،2007)

إن ما تضمنه خطاب جلالة الملك كرئيس للسلطات الثلاث بالمعنى الدســتوري يحوي تشخيصا دقيقا للمشكلة ويشير إلى خطورة استمرار مثل هذه السلوكيات غير القانونية . "هناك بعض الظواهر الغريبة على مجتمعنا، وكل ما هو معروف عنــه من القيم النبيلة، قيم الأخوة والتــسامح والمحبــة بــين أبنــاء المجتمــع الواحــد، ومن هذه الظواهر المرفوضة والغريبة على مجتمعنا، ظاهرة العنف، وتحدي سيادة القانون، والخــروج علــى الأعــراف والتقاليــد الأصــيلة فــي هــذا المجتمــع . والتي تأخذ شكــل الاعتداء على الأشخاص، أو الاعتداء بالتخريب والتكسير علــى بعض المؤسسات والمرافق العامة، لأبسط الأسباب، ودون وجه حق(الوكيل، 2010) ومن الملاحظ انه قد ازداد الحديث في الإعلام الأردني كونه يمثل مرآة مصغرة للمجتمع الأكبر عن موضوع العنف داخل الجامعات الأردنية فعلى سبيل المثال ورد خبر في صحيفة الغد الأردنية بعنوان (احتواء مواجهات في الأردنية وأحداث عنف في جامعة جرش إثر مقتل طالب البلقاء).(برهومه،2010).

وكذلك خبر في موقع خبرني الالكتروني بعنوان (الكرك : مشاجرة كبيرة فــي جامعة مؤتة) (العضايلة،2010).

وفي خبر مفاده "أحداث عنف في الجامعة الأردنية تسفر عن 11 إصــابة" فــي موجة عنف أسفرت عن إصابة أربعة حراس الجامعة وستة طــلاب و احــد الأساتذة إلى جانب الاعتداء على ممتلكات الجامعــة و طالبــت أعمــال التكــسير والتخريب مبنى مجمع الكليــات الإنــسانية الــذي لحقــت بــه أضــرار بالغــة (الرفوع،2010).

لقد تعددت الآراء من قبل الباحثين والمهتمين بموضوع العنف الجــامعي ، مــن حيث تحديد العوامل المفضية إلى العنف واهم أساليب علاج هذه الظــاهرة، ومنهــا

الندوة التي عقدت في منتدى شومان واتفق فيها المحاضرين على أهمية تطبيق سياسة الاحتواء بدل الإقصاء في التعامل مع الطلبة، حيث أشار الحنيطي إلى جملة من أسباب العنف الجامعي ومنها تغليب الانتماءات الضيقة والجهوية على الانتماء الوطنيإلى جانب التغير الذي طرأ على التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة فضلا عن انشغال الأسرة بمشاكلها الاقتصادية ، ما أدى إلى إهمال متابعة تصرفات الأبناء وشؤونهمإضافة إلى نشوء حواجز ومعوقات اجتماعية واقتصادية وسياسية تحول بين الشباب وتلبية طموحاتهم وتفريغ طاقاتهم في أعمال ايجابية ونفعية(الحنيطي،2011).

أما (ساري،2011) فقد أشار إلى أن الشباب في المجتمع يمثلون أكثر الشرائح الاجتماعية التي تعاني من جدلية الاتصال والانفصال في الهوية والانتماءات والتعريفات، موضحا أن العنف الشبابي هو الحاضر دوما في الحديث عن العنف الذي يطفو على السطح ويظهر فجأة في الحديث عن الفوضى الجماعية والشغب العام، مؤكدا على أن مجتمع الشباب يمثل قوة كافية لطبع المجتمع العام بطباعه.

2.1 مشكلة الدراسة :

تُعد ممارسة العنف داخل الجامعات ومن قبل الطلبة الشباب مشكلة اجتماعية ذات أبعاد خطيرة، ويترتب عليها آثار سلبية على البيئة الجامعية السوية كونها تمثل تهديدا للبناء الاجتماعي للجامعة، مثلما تمثل اعتداء على حريات الآخرين من طلبة ومدرسين وإداريين وبالتالي على النظام الاجتماعي العام في المجتمع الأوسع.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في ازدياد ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية وخطورة استمرارها على البيئة الجامعية، ولما تحمله من آثار سلبية .

والتساؤل الرئيسي هنا :

هل توجد علاقة بين مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وسلوك العنف لدى الطلبة الجامعيين كثقافة فرعية في جامعة مؤتة؟

إضافة إلى تقصي مفهوم الاستبعاد الاجتماعي وأثره على العنف لدى الشباب الجامعي الأردني لإنة استخدامه في دراسات العنف ،فالسلوكيات العنيفة تعتبر

مشكلة اجتماعية قانونية متعددة الأطراف ، فعلى الرغم من أن لها جذورا نفسية إلا أن لها مظاهر اجتماعية يمكن ملاحظتها والسعي إلى قياسها عبر مؤشرات محددة كما وردت في التعريف الإجرائي الخاص بالدراسة.

3.1 أهمية الدراسة :

تتناول هذه الدراسة احد الموضوعات البحثية النادرة في علم الاجتماع وتتجلى أهمية الدراسة في :-.

1. ندرة الدراسات المرتبطة بالاستبعاد الاجتماعي عموما في حقل علم الاجتماع على المستوى الأردني والعربي.
2. ندرة الدراسات في حقل علم الاجتماع التي تربط بين الاستبعاد الاجتماعي والعنف لدى الطلبة الجامعيين.
3. تسعى الدراسة إلى أن تكون إضافة علمية جديدة في حقل علم الاجتماع والجريمة خصوصا وان الفئة المستهدفة فيها هم شريحة الطلبة الجامعيين الذين من المكن أن يعانوا بصورة مباشرة أو ضمنية من الاستبعاد الاجتماعي وابعاده المختلفة.

ويتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة كل من :

1. الباحثون والمخططون الاجتماعيون في هذا المجال.
2. صناع القرار التربوي والأمني في الجامعات الأردنية .

4.1 أسئلة الدراسة :

1. ما علاقة مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟
2. ما علاقة استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية وأوجه استثمارها بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟
3. ما علاقة التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

4.ما علاقة التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

5. ما علاقة درجة الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كما هي في أنظمة وتعليمات الجامعة وفقا لدليل الطالب بـ ارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

6. ما علاقةأنماط التنشئة الاجتماعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

7.ما علاقة مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي حسب التعريف الإجرائي من وجهة نظر الطلبة على ارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

8. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مجالات الاستبعاد الاجتماعي كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي؟

9.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مجالات الاستبعاد الاجتماعي كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير الكلية العلمية؟

10.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مجالات الاستبعاد الاجتماعي كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير دخل الأسرة الشهري؟

11. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مجالات الاستبعاد الاجتماعي كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير المصروف الأسبوعي للطلبة؟

12. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مجالات الاستبعاد الاجتماعي كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير مكان السكن؟

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى :-

تحديد العلاقة بين مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وسلوك العنف لدى الطلبة الجامعيين كأصحاب ثقافة فرعية، ومعرفة ما يلي:_

1. علاقة مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة على ارتكاب الطالب لسلوكيات عنيفة داخل الجامعة.
2. علاقة استثمار الطلبة لأوقاتهم الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية على ارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة.
3. علاقة التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية على ارتكاب الطالب للسلوك العنيف داخل الجامعة.
4. علاقة التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية على ارتكاب الطالب للسلوك العنيف داخل الجامعة.
5. علاقة درجة الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كما هي في أنظمة وتعليمات الجامعة (دليل الطالب)على ارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة.
6. علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الطلبة على ارتكابهم للسلوكيات العنيفة داخل الجامعة.
7. علاقة مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي حسب التعريف الإجرائي من وجهة نظر الطلبة على ارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مفاهيم الدراسة النظرية و الإجرائية :

الاستبعاد الاجتماعي: (Social exclusion)

الاستبعاد الاجتماعي مصطلح محل خلافمن الممكن تقصي أثره بالرجوع إلى أطروحات العالم فيبر (Weber) والذي عرف الاستبعاد بوصفه احد أشكال الانغلاق الاجتماعي، فقد كان يرى أن الانغلاق الاستعبادي بمنزلة المحاولة التي تقوم بها جماعة لتؤمن لنفسها مركزا متميزا على حساب جماعه أخرى من خلال عملية إخضاعها (هيلز، 2007).

وللاستبعاد الاجتماعي أبعاد عدة ، وهو موجود في مختلف المجالات والأشكال، فمثلا هيمن مفهوم العرق أو الطائفة عند الحديث عن الاستبعاد الاجتماعي لفترة طويلة، والاستبعاد الاجتماعي في ابسط صوره هو عدم الحصول على الموارد وانعدام القدرة على الاستفادة منها،والحرمان من الفرص التي تعزز الوصول إلى هذه الموارد واستخدامها(Ziyauddin,2009).

قاد الاستبعاد الاجتماعيالاهتمام في أوساط صانعي السياسات والأوساط الأكاديمية لفهم المشاكل منوجهة نظر الآخرين، ونجد مفهوم الاستبعاد الاجتماعي ليس مفهوما ساكنا في الواقع ، بل هو عملية أو عمليات التهميش والتمييز في الحياة اليومية و التفاعل، إذ أصبح مصطلح الإقصاء جزءا من المفردات الاجتماعية الهامة ومن المفيد الاعتراف بأن فكرةومفهوم الاستبعاد الاجتماعي لديه اتصالات مع مفاهيم راسخة في الكتابات عن الفقر والحرمان (Sen ,2000)

أما العالم أنتوني غيدنز (Giddens) فقد لفت الانتباه مبكرا إلى قضية الاستبعاد الاجتماعي، حيث نبهنا إلى وجود شكلين من الاستبعاد في المجتمعات المعاصرة بلغا درجة فائقة من الوضوح والتبلور ، الأول هو استبعاد أولئك القابعين في القاع والمعزولين عن التيار الرئيسي للفرص التي يتيحها المجتمع، أما الشكل الثاني فهو الاستبعاد الإرادي، أو ما اسماه غيدنز ثوّرة جماعات الصفوة " حيث تنسحب

الجماعات الثرية من النظم العامة، وأحيانا من القسط الأكبر من ممارسات الحياة اليوميةهكذا بدأت الجماعات المحظوظة تعيش داخل مجتمعات محاطة بالأسوار، وتنسحب من نظم التعليم والصحة العامة الخاصة بالمجتمع الكبير(هيلز،2007).

والاستبعاد الاجتماعي هو ظاهرة من الماضي والحاضر على حد سواء، وهو مؤثر على الملايين من الأشخاص الذين يكافحون للبقاء على قيد الحياة بسبب ظروفهم الصعبة سواء في العيش أو العمل، وعلى مر ا لتاريخ تطورت الأشكال التي يتخذها الاستبعاد الاجتماعي سواء بخصائصه أو المواقف المعتمدة تجاهه،ويبدو أن الجهات الفاعلة المعنية لا تلعب الدور المطلوب الذي يعكس رغبتها في تخفيض والقضاء على الاستبعاد الاجتماعي(Estivill,2003).

إن الاستبعاد الاجتماعي هو أكثر بكثير منفقر الدخل .وهو الأجل القصير لجهة ما يمكن أن يحدث عندما يكون الناس أو مناطق تواجه مجموعة من المشاكل المرتبطة، مثل البطالة والتمييز ،وانخفاض الدخل ورداءة السكن وارتفاع معدلات الجريمة والتفكك الأسري .وترتبط هذه المشاكل ويعزز بعضها بعضا(Sen ,2000)

كما انه مجموعه من العمليات داخل سوق العمل ونظام الرعاية الاجتماعية تدفع بعض الأفراد أو الأسر أو المجتمعات المحلية إلى أن تبقى على هامش المجتمع وذلك لا يشمل فقط الحرمان المادي ولكن أيضا الحرمان من فرص المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والمدنية (Peace,2001)

وقد يشير الاستبعاد الاجتماعي إلى تراكم من العمليات المتعاقبة الناجمة عن تصدعات في قلب السياسة والاقتصاد والمجتمع، وتجعل الأشخاص والمجتمعات المحلية والأقاليم في وضع دوني فيما يتعلق بمراكز السلطة والموارد والقيمة السائدة (Estivill,2003).

وعلى الصعيد العالمي يرى بعض الباحثين أن الولايات المتحدة الأمريكية لا زالت متخلفة عن الاتحاد الأوروبي في فهمها لأولئك الذين يعيشون على هامش المجتمع وان الولايات المتحدة لا زالت تنظر إلى الحرمان من خلال الفقر ونقص الدخل والحصول على المتطلبات الأساسية، لكن الاتحاد الأوروبي اخذ ينظر إلى

هذه الفئات ويفكر بهم من خلال الجوانب غير النقدية من الحرمان ليشمل مثلا الناس الذين هم أصلا ليسو من صلب المجتمع والمهمشين بسبب الطائفة أو العرق والدين والجنس والسن والوضع الاجتماعي والمهني حيث أن كل هذه الأشكال قابلة لأن تكون شكلا من أشكال الاستبعاد الاجتماعي وقد عرف الاتحاد الأوروبي الاستبعاد الاجتماعي بوصفه عدم القدرة على ممارسة المواطنين لحقوقهم الاجتماعية وتشكل حاجز أمامهم من المشاركة في الفرص الاجتماعية والمهنية في مجتمعاتهم (Silver& miller ,2003).

وفي المملكة المتحدة بدأ استعمال مصطلح الاستبعا د الاجتماعي داخل مناخ سياسي لم يكن يعترف فيه السياسيون من حزب المحافظين بوجود الفقر ، وقد أدى تبني المصطلحات الخاصة بالاستبعاد الاجتماعي إلى إتاحة الفرصة للمناقشات الدائرة حول السياسة الاجتماعية لتمتد على مستوى القارة الأوروبية (هيلز،2007).

كثر الحديث عن م فهوم الاستبعاد الاجتماعي عام 1990 وبعد تشكيل حزب العمال الحكومة في بريطانيا أصبح هذا المفهوم رائجا على لسان رئيس الحكومة العمالية الجديدة توني بلير، وظهر هذا المفهوم في استراليا لفترة وجيزة عام 1999 باعتباره مفهوما شاملا للمشاركة في مؤتمر السياسة الاجتماعية الكبير،وفي نيوزلاندا ظهر هذا المفهوم كجزء من مشروع إعادة النظر في اتجاه السياسة الاجتماعية هناك (Peace,2001).

وقد ركزت سياسات الاندماج الاجتماعي الأوروبي على :

مناقشة سياسات الحد الأدنى للدخل، و إعادة توزيع الضرائب والدخل بالطريقة المناسبة،و مناقشة الوسائل الاقتصادية والمشاريع الاجتماعية وأحدث سياسات سوق العمل و إصلاح خدمات التوظيف و تقسيم العمل،و إصلاح سياسات التنمية المحلية،وقانون مناهضة التمييز ،وتحسين سبل الحصول على الخدمات،وأهمية التمثيل والمشاركة في وضع السياسات العامة(Silver& miller ,2003).

وقد عرفت وحدة الاستبعاد الاجتماعي في المملكة المتحدة والتي لها تأثير كبير هناك الاستبعاد الاجتماعي بأنه اختزال لما يمكن أن يحدث عندما يعاني الأفراد أو المناطق من مجموعة من المشاكل المرتبطة مثل البطالة وضعف المهارات

وانخفاض الدخل ورداءة السكن وارتفاع معدلات ا لجريمة وسوء الأوضاع الصحية وانهيار العائلة (Peace,2001).

وفي فرنسا يشير مفهوم الاستبعاد الاجتماعي إلى الأشخاص غير المحميين من قبل الضمان الاجتماعي والأشخاص الذين يعانون الحرمان فضلا عن كونه مشكلة اجتماعية،ومنذ أوائل التسعينات وضعت بحوث اجتماعية تركز على الفقر في المقام الأول وعلى جوانب توزيع الدخل والحرمان وعلى جوانب مثل المشاركة الاجتماعية غير الكافية وعدم التكامل الاجتماعي والافتقار إلى السلطة (Avramov 2002.).

في أوساط السياسة الفرنسية حظي مفهوم الاستبعاد الاجتماعي بأهمية كبرى ودراسة معمقة وكان مفهوم الاستبعاد الاجتماعي بداية يشير إلى فئات من الناس تم استبعادهم من توفير التأمين الاجتماعي في فرنسا (Peace,2001).

وقد بين.(هيلز، لوغران ،بياشو،2007).بأن عددا من المفكرين الذين سعوا إلى إعمال مفهوم الاستبعاد الاجتماعي في التطبيق قد اشاروا إلى اتجاهين :

1. الأول يركز على مشكلات معينة وغالبا ما تكون حادة هي التي تعد أمثلة أو حالات للاستبعاد الاجتماعي ، فقد تفادت وحدة الاستبعاد الاجتماعي التي تم تشكيلها من قبل مجلس الوزراء البريطاني عام 1997 تفادت الوقوع في شرك القضايا الخلافية الخاصة بتعريف المصطلح وركزت على عدد من تجليات الاستبعاد الاجتماعي مثل حمل المراهقات والتشرد .
2. الاتجاه الثاني يصور الاستبعاد الاجتماعي باعتباره غياب المشاركة في الجوانب الرئيسية من حياة المجتمع

ويرى (Silver,2003) أن هناك بعض المؤشرات التي تدل على الاستبعاد الاجتماعي مثل:

1. الصعوبات المالية التي تواجه الأسرة.
2. نقصان شديد في الاحتياجات الأساسية للإنسان.
3. ظروف السكن غير الملائمة.
4. تدني قدرة الفرد في الإدراك الذاتي لحالته الصحية.

5. عدم الرضا عن العمل أو النشاط الأساسي للفرد داخل المجتمع.
6. قلة وندرة الاتصالات مع الأقارب والأصدقاء.

من الجدير الإشارة إلى أن الاستبعاد الاجتماعي يمكن أن ينشأ عن طرق متنوعة، لكن من المهم التعرف على براعة الفكرة وانتشارها وضرورة توخي الحذر في عدم استخدام هذا المفهوم بشكل عشوائي لوصف كل شكل من أشكال الحرمان .

ويشير مفهوم الاستبعاد إلى عدم التمكن من التواصل مع الآخرين والمشاركة في حياة المجتمع، يشكل هذا الاستبعاد حرمانا ذو أهمية جوهرية لما فيه من إفقار لحياة الشخص ومن هنا تنبع أهمية دراسة مفهوم الاستبعاد الاجتماعي (Sen ,2000)

التعريف الإجرائي للاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين:

اعتبرت هذه الدراسة بان الطالب مسُتبعد اجتماعيا ما قد يؤدي لحدوث العنف الجامعي إذا انطبقت على سلوكياته المؤشرات التالية:

أ- عدم مشاركته في الأنشطة الحرة داخل جامعة مؤتة التي يدرس فيها لأسباب ذاتية وموضوعية..

ب- عدم استثمار الطالب لوقته الحر الذي يقع بين المحاضرات ضمن برنامجه الدراسي في كل فصل دراسي أثناء إجراء هذه الدراسة.

ج- عدم تفاعل الطالب ايجابيا مع أساتذته في الجامعة لأسباب ذاتية أو موضوعية.

د- عدم تفاعل الطالب ايجابيا مع الإدارة الجامعية لأسباب ذاتية أو موضوعية.

ه- عدم معرفة الطالب بحقوقه وواجباته في نظام الجامعة أي مدى امتلاكه للوعي القانوني (دليل الطالب مؤشرا).

و- تعرض الطالب لأنماط تنشئة اجتماعية أدت إلى استبعاده من الأنظمة ذات العلاقة المباشرة بحياته.

2. الشباب الجامعيين:

تعني كلمة الشباب في اللغة العربية "الفتوة والفتاء" وذلك كما ورد في لسان العرب لابن منظور، أي بمعنى الحيوية والقوة المؤثرة، وفي اللغة الانجليزية تعني كلمة (Youth) أول الشيء أي بمعنى الطازج والحيوي.

واصطلاحا هناك أكثر من تعريف للشباب أهمها الاتجاه البيولوجي الذي يرى أن مرحلة الشباب تتحدد زمنيا وعمريا في الفئة العمرية (15-24) سنة، ويقدم تقرير الأردن تقرير التنمية البشرية 2000م" تعريفا لمصطلح الشباب بصورة عامة بأنه " يعني الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (15-29) سنة.(المجلس الأعلى للشباب،2009)

وقد بينت الدراسات التي أعدت من قبل الأمانة العامة لليونسكو وذلك من اجل التحضير للمؤتمر الإقليمي الخاص بإعداد نظام المؤتمرات الشبابية في كولومبو عام (1983) لا يوجد حد أدنى من التوافق الدولي حول مفهوم الشباب ، وتعود المشكلة بالدرجة الأولى إلى مسألة تحديد الفئة العمرية التي تتغير من بلد لآخر في العالم، ويعود هذا الاختلاف أيضا إلى جملة من العوامل الموضوعية والذاتية منها ما هو اجتماعي وما هو بايلوجي وما هو نفسي، وهذه العوامل تختلف من بلد إلى آخر حسب الظروف والثقافة السائدة في هذا البلد أو ذاك.(أبو راس، اسمر،2005)

تشير الإحصاءات إلى أن نسبة الشباب في الفئة العمرية (12-30) من سكان الأردن للعام 2002م قد بلغت (40%)، وبلغ عدد الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة الجامعية (174,000) طالب وطالبة، وعليه يتمثل التحدي الرئيسي الذي يواجه الجامعات والنظام التعليمي في الأردن في رفع مستوى نوعية التعليم ونجاعته من اجل إتاحة الفرص أمام طلبتها للتفوق في المهارات الحياتية ومن ثم المساهمة الفاعلة في الاقتصاد الوطني .(المجلس الأعلى للشباب،2009)

التعريف الإجرائي للشباب الجامعيين:

الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة الجامعية الأولى "بكالوريوس" في الكليات العلمية والإنسانية ضمن مساقات متطلبات اجباري جامعة وكلية لسنة (2009 2010).

3. العنف : (Violence)

يعرف ابن منظور العنف لغة على انه التعيير واللوم ، والتعنيف يعني التوبيخ والتقريع واللوم، اعنف الشيء أي أخذه بشدة (ابن منظور، 2003).

وفي المعجم الوسيط لغويا **العنف** يأتي من فعل عنف به وعليه ، أي أخذه بشدة

وقسوة ولامه لذا فهو عنيف (أنيس،1973).

ويعرف العنف في الموسوعة الفلسفية العربية بأنه : فعل يعمد فاعله إلى اغتصاب شخصية الآخرين ، ذلك باقتحامها إلى عمق كيانها الوجودي ويرغمها في أفعالها وفي مصيرها منتزعا حقوقها أو ممتلكاتها أو الاثنين معا(المختار،1999).

وجاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أن العنف هو : تعبير صارم عن القوة التي تمارس لإجبار فرد أو جماعة على القيام بعمل أو أعمال محددة يريدها فرد أو جماعة أخرى (محمد،2002).

وفي مدارس علم الاجتماع عندما تحاول تعريف العنف فأن المنهجية المعتمدة تحاول تجزئة دلالات العنف وتجريده عن وجوده العيني كمفهوم وتذريره فيقع الحديث عن العنف في المدرسة وعنف الإرهاب، والعنف في العلاقات الدولية ، وفي هذا التفكك لدلالة لفظة (عنف) لا ندرك ماهية المفهوم ، والفرضية في تحديد مفهوم العنف هي الفرضية التالية :إن القاسم المشترك بين كل الظواهر والمظاهر التي توصف بصفة العنف هو الجسد (جسد الفرد أو الجماعة) واليه تحال كل التقويمات بصدد العنف ومنه تنبع واليه تؤول ، فالعنف لا يفهم إلا بالجسد في بعده البدني وبعده النفسي والعصبي(النيفر،2010).

هناك ثلاثة عوامل في الحكم على عدوانية فعل ما هي التالية:

تتم مراقبة الفعل واستنتاج النية في الأذى ،ثم يجري الحكم على الفعل بأنه فعل مناف للمعايير.

فمجرد تحديد الفعل وتكوين الاعتقاد حول السلوك بوصفه عنيفا ليس كافيا في العادة لان تقييم السلوك يعطي إطارا للفعل بوصفه جيدا أو سيئا مرغوبا أو غير مرغوب ويمكن تحمله أو لا (ويتمر، 2007)

ومن العلماء من يشير إلى أن التحليلات العلمية الاجتماعية للعنف تتراوح بين اعتباره عودة مدمرة للمكبوت لدى الطبقات والفئات والجماعات قليلة الاندماج الاجتماعي، واعتباره موثقا ضروريا لممارسة السلطة،أي بين اعتباره غير نظامي ولا معياري وبين اعتباره استراتيجيا(السعيداني،2010).

ويعرف العنف بأنه وسيلة من وسائل التعبير عن النزعات العدوانية يصعب

التنبوء بحدوثه أو نتائجه ،ويتميز أحيانا بتطرفه وأنماطه غير المنطقية ، فغالبا مـا تكون دوافعه ضعيفة إن لم تكن معدومة ، فهو سلوك تلقائي متكرر لـه طـابع النزوة(kim,2005).

وترى منيب أن من أهم الدوافع المؤدية إلى العنف لدى الشباب ما يلي:

1.دوافع أسرية اجتماعية :تتمثل في ضعف الرقابة الوالدية،وعدم الاهتمام بمشكلات الشباب، وغياب السلطة الضابطة في الأسرة والمجتمع،وضعف القوانين الرادعة للخارجين عن النظام في المجتمع.
2.دوافع نفسية : تتمثل في الشعور بالحرمان والنظرة التشاؤمية للمستقبل والشعور بالفراغ والدونية وفقدان الثقة بالنفس.
3. دوافع إعلامية : سلبية وسائل الإعلام وبثها مواد ومسلسلات وأفلام عربية وأجنبية منافية لآداب المجتمع وقيمه.
4. دوافع دراسية وثقافية: وتتمثل في عدم إشباع حاجات الشباب الدراسية والثقافية والمادية،وعدم ممارسة الأنشطة الثقافية و الاجتماعية (منيب،2007).

وللعنف مستويات مختلفة تبدأ بالعنف اللفظي الذي يتمثل بالسب، والتوبيخ،والعنف البدني،الذي يتمثل بالضرب والمشاجرات والتعدي على الآخرين أو على ممتلكاتهم بالقوة، وليس بالإمكان حصر أنماط العنف لان الحياة دائما تأتي بالجديد من مظاهر السلوك العنيف الذي تختلف أنماطه ومسبباته بتغير الظروف التاريخية في زمان معين، ومكان معين، وثقافة معينة (حلمي،1999).

ومن الباحثين من قسم العنف حسب أشكاله إلى ثلاثة أصناف:

1.العنف الفردي المرتبط بالانفعالا ت ويخضع إلى شروط ومتطلبات الحياة اليومية ويكاد يكون جزءا من نسق الحاجيات .
2. العنف المجتمعي الذي يمارس في إطار الكلية الاجتماعية أو على نطاق دولة معينة.
3. العنف بصفته أداة سياسية تستجيب لنسق المصالح الخارجية وخاصة منها المصالح الاقتصادية، وعادة ما يأخذ صفة القمع إذا مورس على النطاق

الداخلي ويأخذ شكل الحرب إذا ما تم تنفيذه على المستوى الخارجي(قسومي،2010).

ومن حيث مظاهر العنف لدى الشباب يرى رولو ماي "Rollomay " أنها تبدو في خمسة مظاهر هي:

1. العنف البسيط والذي هو من قبيل حركات التمرد الطلابي.
2. والذي هو من قبيل تحول حركات التمرد الطلابي إلى أعمال شغب وسطو وتخريب لخضوعها لقيادات تستغل هذه الحركات لمصالحها الشخصية.
3. العنف التحريضي والذي هو من قبيل التحريض على عمليات العنف التي يقوم بها اليمين أو اليسار المتطرف في بعض المجتمعات مستغلين مشاعر الإحباط والعجز في هذه المجتمعات.
4. العنف الغائب وهو من قبيل العنف الذي يشترك فيه أفراد المجتمع من غير علمهم، مثل اشتراك الشعب الأمريكي جميعه في الحرب ضد فيتنام بحكم ما يدفعونه من ضرائب تذهب إلى الإنفاق على الحرب وليس بحكم الاشتراك الفعلي في الحرب.
5. العنف الدفاعي أو الوقائي وهو من قبيل العنف الذي تقوم به بعض مؤسسات المجتمع لمنع وقوع العنف أو التهديد بالعنف،حيث تقوم هذه المؤسسات كالشرطة بإجهاض أعمال الشغب قبل أن تبدأ،ويرى رولو ماي أن العنف الدفاعي قد يتحول إلى الإفراط في استخدام القوة بما يخرج عن الأهداف المشروعة له(عزب،2000).

التعريف الإجرائي للعنف :

ارتكاب الطالب لأي سلوك عنيف سواء أكان ماديا أو لفظيا أو تهديدا للآخرين داخل الحرم الجامعي وفقا لأنظمة الجامعة وتعليماتها المتضمنة في دليل الطالب الذي يوزع مجانا من قبل عمادة شؤون الطلبة على الطلبة المقبولين بداية كل عام دراسي جديد.

2.2 الإطار النظري:

النظريات المفسرة للعنف :

تعددت الاتجاهات النظرية وتباينت في تفسيرها لظاهرة العنف بسبب الاختلافات والتوجهات الأيديولوجية التي تسعى إلى التحقق من العوامل والأبعاد المسببة في إحداث العنف بأنماطه الشخصية والمجتمعية .

نظرية أنماط التكيف : The Modes of Adaptation

تعد نظرية الانومي نظرية عامة عن الانحراف وبالتالي فهي اكبر من كونها مجرد نظرية تهتم بالسلوك الإجرامي وان تصور ميرتون عن مفهوم الانحراف هو تصور نسبي بصفة عامة فعندما يتصور الشخص المجتمع على انه يركز على الأهداف بالنسبة لأعضائه وعلى الوسائل المتساوية لتحقيق هذه الأ هداف فان الانحراف في ضوء هذا التصور يعد أي سلوك ينحرف عن القيم العامة المرغوبة (السمري، 1996).

قدم ميرتون تصنيفا لأنماط استجابات الأفراد أو تكيفهم لذلك التفاوت بين الأهداف المرغوبة ثقافيا وبين الأساليب المتاحة لتحقيق هذه الأهداف، وهي:

أولا : نمط الالتزام : (conformists):

وهذه الشريحة السوية تشكل السواد الأعظم في أي مجتمع وهذه مسألة طبيعية حتى يتسنى للمؤسسات في المجتمع أن تعمل بشكل وظيفي وحتما يعم نتيجة ذلك النظام والسلام الاجتماعيين كما تتميز هذه الشريحة بأنها ملتزمة بأهداف المجتمع الثقافية وكذلك الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف . (الوريكات،2008)

وحسب هذا النمط إذا كانت قيم المجتمع تتماشى مع أهداف الفرد يصبح متوافقا ومتكيفا مع أهداف مجتمعه .

ثانيا : نمط الابتداع: (Innovation):

وتتمثل في تقبل الأفراد لقيم المجتمع السائدة ، ولكن الوسائل الشرعية لتحقيق هذه القيم غير متاحة لهم ، وبالتالي يبحثون عن وسائل أخرى بديلة لتحقيق هذه القيم التي ينادي فيها المجتمعوقد تكون تلك الوسائل مقبولة أو مرفوضة من قبل المجتمع ، وتصبح الاستجابة الابتكاري أمرا شائعا حينما لا يتساءل المجتمع عن كيفية تحقيق

القيم،وينحصر اهتمامه فقط في كيفية الوصول إلى الوسائل التي تحقق النجاح في ضوء قيم المجتمع السائدة.(السمري،1996).

في هذه الحالة إذا اتبع الفرد وسيلة لا يرضى عنها النظام العام للمجتمع يكون الفرد غير متكيف (منحرف)وهذا السلوك الأخير يندرج ضمن النمط الابتكاري .

ثالثاً: نمط الطقوسية: (Ritualism):

يتسم نمط الطقوسية بالاستسلام والرفض لقيم المجتمع السائدة ولكن ذلك الرفض للقيم لا يطرح قيم بديلة فأعضاء الاستجابة الطقوسية لا يسعون إلى تحقيق أي طموح اجتماعي هذا بالرغم من التزامهم بمعايير ووسائل تحقيق قيم المجتمع فهم يؤمنون بالوسيلة بحد ذاتها مع رفضهم للأهداف (السمري، 1996)

وعليه إذا رفض الفرد أهداف القيم العامة في مجتمعه وقبل بالوسائل المتاحة فانه سيندرج ضمن النمط الطقوسي .

رابعاً : نمط الانسحابية (Retreatism) :

الفرد الذي يلجأ إلى نمط الانسحابية يعيش في المجتمع ولكنه لا يكون جزء منه بمعنى انه لا يشارك في الاتفاق الجماعي على القيم المجتمعية و الانسحابي يتخلى عن كل الأهداف والأساليب التي يحققها النسق وهذا النوع من الأفراد لا يقبلون الأساليب الإبداعية (أي غير المشروعة) لتحقيق الأهداف وفي نفس الوقت لا تتاح لهم فرصة استخدام الأساليب المشروعة لتحقيقها ولا يكون أمامهم سوى الانسحاب من المجتمع إلى عالمهم الخاص. (Akers، 1990)

أي أن الفرد إذارفض الطالب أهداف القيم العامة للمجتمع ورفض الوسائل المتاحة فأنه سيندرج ضمن النمط الانسحابي.

خامسا :نمط التمرد: (Rebellions):

هذه الفئة من الناس ترفض الأهداف الثقافية والوسائل المشروعة لكنهم بعكس الانسحابيين لديهم أجندتهم الخاصة بهم من أهداف وقيم اجتماعية ويمكن القول إنهم اقرب إلى الثقافة الفرعية المضادة للمجتمع (الوريكات، 2008).

وهذا النمط يشير إلى أكثر حالات اللامعيارية خطورة لان الفرد إذا رفض القيم العامة لمجتمعه ورفض وسائل تحقيقها فأنه سيصبح متمردا وقد يعمل على إيجاد قيم بديلة.

نظرية التحليل النفسي : Psychoanalytic theory

اعتبر فرويد (Freud) ومؤيدوه اللاشعور أو العقل الباطن بأنه قرارة الـــنفس الذي تجتمع فيه الرغبات المكبوتة منذ الطفولة وكذلك فانـــه يـــضم الاســـتعدادات لفطرية التي تصطدم أحيانا وقيم وتقاليد بعض المجتمعات ، كما أن جميع المخاوف غير المنطقية والشهوات والآمال غير المتحققة والذكريات الماضية التي انفـــصلت عن الشعور كلها تستقر في اللاشعور وتكون طاقة نشطة توجه فيها ســـلوك الفـــرد وتصرفاته دون علمه وإدراكه.(الجميلي، 2002).

أما ادلر فأنه يؤكد على أن العنف والقوة وسيلتان للتغلب على مشاعر القـــصور والنقص والخوف من الفشل وإذا لم يتغلب على هذه المشاعر عندها يصبح ســـلوك العنف استجابة تعويضية عن هذه المشاعر وان العنف ليس دافعا غريزيا ولكنه رد فعل تجزأ إلى جزء شعوري وأخر لا شعوري ، فالعنف تابع عام للتفوق والكفـــاح كما انه في شكله المرضي ميل نحو التدمير (Buss,1981).

ومن علماء النفس التحليلي الذين اعتمدوا نظرية فرويد فـــي تفـــسير الجريمـــة والانحراف نجد العالم ابراهمسين (Abrahamsen) والذي اعتقد أن جرائم الشباب ما هي إلا نتيجة لصراعات بين الأنوالانا الأعلى في الشخصية ، والمجرم هو ذلـــك الشخص الذي سيطرت عليه الهو ويعاني من عدم المقدرة على السيطرة عليها وكبح نزواتها وقد يكون مرد ذلك إلى خبرات الطفولة السيئة وعدم مقدرة الأهـــل علـــى توفير الحب والرعاية (الوريكات، 2008).

وتعزو الفرويدية الحديثة ممارسة الـ عنف والإجرام إلـــى الـــصراعات الداخليـــة والمشكلات الانفعالية فيرى بولبي (Bowlpy) وهو من الذين تأثروا بنظرية التحليل النفسي أن انحراف الأطفال الصغار إنما يرجع إلى السنوات الأولى من حياة الطفل ويعتقد أن ظاهرة الحرمان من الأم من ابرز التفـــسيرات الـــسيكولوجية لظـــاهرة الجنوح لدى الأطفال ، بينما تعتقد هورني (Horny) أن العدوان ينشأ نتيجة حـــالات القلق الذي يحدث في المرحلة الأولى من حياة الطفل ويكون نتيجة فقـــدان الطفـــل مشاعر الحب والحنان .(منيب،2007)

وقد ثار حول هذه النظرية الكثير من الجدل ، وعارضها بعض الباحثين الـــذين

يرون أنها لم تنجح في وضع نماذج تفسيرية صالحة ومقنعه ، فهي بعيدة عن الواقع وغير صالحة لتفسير بعض أشكال السلوك الإجرامي ، وأحيانا أخرى تقدم تفسيرات عامة غير مقنعه وغير مناسبة في الزمان والمكان.(علاوي،1998).

نظرية التعلم الاجتماعي : Social Learning Theory

أكد باندورا (Bandura) أن كثيرا من أنماط السلوك يكتسبها الفرد مـــن خـــلال التعلم أو المشاهدة وان ما يكتسبه الفرد ما هو إلا تمثيل رمزي للأفعال أو نمـــاذج الأفعال وما يتعلمه الفرد يختزن في الـــذاكرة كـــي يـــستخدم كمرشـــد للـــسلوك المستقبلي. (Sellers,1993)

ومن ابرز مقولات نظرية التعلم الاجتماعي :

1.يتضمن سلوك التعلم مفهومين هما التدعيم والعقاب ، ويزيد التدعيم من تكرار السلوك، بينما يقلل العقاب من تكراره .

2.يتم تعلم السلوك المنحرف من خلال التدعيم المادي والاجتماعي تماما مثل أي سلوك أخر.

3.السلوك الإجرامي هو ذلك السلوك الذي يتم تدعيمه بصور متباينة من خـــلال المبررات الاجتماعية والمكافئات المادية في بيئة الثقافة الخاصة بالفرد . (السمري، 1999)

يرى كوهين (Cohen) إن تعلم السلوكيات المنحرفة يتعزز بالاعتقاد الخاطئ من قبل الشخص المقلد بأن تعلم السلوكيات المتمردة يجلب لصاحبه الهيبة والاحترام من خلال استخدامه للعنف الجسدي والتخريب والتمرد.(Akers,1990)

وعليه فأن نمط التنشئة الاجتماعية يلعب دورا قويا في نمـــو ظـــاهرة الـــسلوك المنحرف،باعتبار أن الفرد يرتبط بمجموعه من الوحدات الاجتماعية والنظم ، وكـــل وحدة منها تشبع لديه بعض الحاجات،ولكل وحدة مجموعه من المعايير التي تـــنظم السلوك وتظهر المشكلة حينما تختلف هذه الوحدات في المعايير التي تنظم السلوك.

وفي هذا الصدد يقول الدكتور إحسان الحسن "عندما تكـــون عمليـــات التنـــشئة الاجتماعية قاصرة ومتناقضة كأن لا تعتمد على مبادئ الثواب والعقاب ولا تـــوازن بين أساليب اللين والشدة ولا تهيئ الظروف والمستلزمات الأساسية التـــي تتطلبهـــا

التنشئة الاجتماعية الناجحة فأن الشباب الذين يمرون في مثل هذه العمليات التربوية سيتعرضون إلى الانحرافات السلوكية والتفاعلية التي قد تقودهم إلى الأفعال الإجرامية .(الحسن،2001)

النظرية الثقافية الفرعية لوولف ڤانق وفيركوتي:

Wolfgang and Feracutie& subculture of violence

ترى هذه النظرية انه على الرغم من أن أعضاء ثقافة خاصة ما لديهم قيم تختلف عن قيم المجتمع الأساسية ، فأنه من المهم أن ندرك أنهم يختلفون تماما عن قيم المجتمع الأساسية، أو أنهم في صراع شامل وكلي مع المجتمع الأكبر الذي يعدون جزء منه، فهؤلاء الذين ينتمون إلى ثقافة خاصة للعنف يلجئون طواعية للعنف ويشاركون في الاتجاهات المحبذة لاستخدام العنف .(السمري،1996).

إن أبناء هذه الثقافات الفرعية لديهم المقدرة على استخدام العنف ولديهم اتجاهات تفضل استخدامه عند كافة المستويات العمرية ولكنه أكثر وضوحا وشيوعا عند من هم في المراهقة المتأخرة حتى منتصف العمر وان الأفراد الذين يرتكبون العنف وليس لديهم أية روابط مع أية ثقافة فرعية هم باثولوجيون (مرضى) ويأتي استمرار الثقافة الفرعية من خلال عمليات التعلم والذي يساعد في ذلك هو عمليات التعزيز الايجابي للسلوك المنحرف .(الوريكات، 2008).

أي أن العنف يكون نتيجة لثقافة فرعية في منطقة معينة تختلف عن الثقافة العامة،وهذا معناه أن هناك ثقافة فرعية تنمو وتزدهر في حي من الأحياء أو منطقة من المناطق،بحيث تشجع هذه الثقافة الفرعية استخدام العنف،فيدوم هذا متماشيا مع الثقافة السائدة ويصبح العنف نمطا ثقافيا متعارفا ومقبولا وسط هذه الثقافة في ذلك المجتمع المحلي المحدود،ولكن هذه الثقافة الفرعية قد لا تتفق مع الثقافة العامة لكل المواطنين داخل المجتمع الكبير ، خاصة إذا كانت الثقافة العامة للمجتمع الكبير لا تقر بسلوك العنف ولا ترتضيه.(عبد المحمود،2003)

نظرية الحاجات لماسلو

إن هذه النظرية تعد من النظريات المهمة التي تناولت الجانب الاقتصادي ، لان إشباع الحاجات يعيد التوازن الحيوي للفرد .

وقد وضع ماسلو الحاجات الأساسية للفرد في هرم من سبع مستويات وهي:

أ- الحاجات الفسيولوجية.

ب- حاجات الأمن.

ج- حاجات الحب والانتماء.

د- حاجات الثقة والاحترام.

ه- حاجة تحقيق الذات.

و- الحاجة إلى المعرفة.

ز- الحاجة الجمالية.

وإشباع هذه الحاجات يجعل الفرد متوازنا ولكنه إذا أعيق أو حرم من إشباعها فأن ذلك يقود إلى أفعال مضادة للمجتمع في سبيل تلبية حاجاته ومن هذه الأفعال الجرائم بمختلف أشكالها.(الزبيدي،2000).

تعقيب على النظريات:

يشكل العنف ظاهرة اجتماعية معقدة ، ويمس كافة الشرائح في المجتمع، ولا يوجد تفسير واحد للعنف، ولكن توجد عوامل عديدة تؤدي إليه ، فمن الممكن أن يكون سلوك العنف ناتجا عن فقدان حاجات ضرورية مثل الأمن والثقة والحب والانتماء والاحترام، والفرد الذي لا يستطيع التكيف مع الأهداف والقيم العامة للمجتمع قد يكون عرضة للعنف ، ومن الممكن أن يكون العنف ناتج عن عمليات تعلم للسلوك المنحرف ، وفي حال كان الفرد ضمن جماعة ذات ثقافة فرعية تحبذ العنف أو تدعو إلى تحقيق أهدافها من خلاله فمن السهل أن يقع فريسة سهلة في دوامة العنف.

3.2 دراسات سابقة ذات صلة:

في دراسة(الشويحات وعكروش،2010) بعنوان مُسببات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية والتي هدفت إلى التعرف على أسباب العنف الطلابي ودرجة أهميتها من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

أما عينة الدراسة فقد كانت طبقية عنقودية بلغ عددها 2100 طالب وطالبة

وزعت عليهم استبانه طورت من اجل هذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة الترتيب التنازلي لأسباب العنف الطلابي ودرجة أهميتها على النحو التالي:

المستوى الأول: "المهارات الشخصية للطلبة" وبدرجة تقدير مرتفع الأهمية ، مع عدم وجود علاقة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة.

المستوى الثاني:"الخلفية التربوية والاجتماعية للطلاب " وبدرجة تقدير مرتفع الأهمية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لجنس الطالب وتخصصه ومستواه الدراسي ومرجعية الجامعة وموقعها.

المستوى الثالث:"الخلفية الثقافية للطالب "وبدرجة تقدير متوسطة الأهمية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمستوى الطالب الدراسي والتخصص .

المستوى الرابع:"الجوانب العلمية ذات الصلة بالدراسة " وبدرجة تقدير متوسطة الأهمية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لتخصص الطالب.

أما دراسة (الصبيحي و الرواجفة 2010), بعنوان العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مشاركة الطلبة في العنف داخل الجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات (المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي والتخصص والجنس والدخل والخلفية الثقافية).

حيث شملت الدراسة عينة عشوائية من ألف طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية بمختلف التخصصات والمستويات الدراسية لطلبة البكالوريوس .

وأظهرت النتائج أن أكثر الأسباب التي تدفع الطلبة إلى المشاركة في العنف هو التعصب للعشيرة والأقارب والأصدقاء وشعورهم بظلم أنظمة الجامعة ، وعدم ثقتهم بالمستقبل، وشعورهم بأنهم مرفوضين من قبل الجنس الأخر،وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن طلبة السنة الأولى هم أكثر الفئات الطلابية المشاركة في العنف الجامعي وذلك لقلة العبء الدراسي لدى هذه الفئة إلى جانب كثرة وقت الفراغ بين المحاضرات في حين اعتبرت الدراسة الطلبة الأكبر سنا أكثر قدرة على حل المشكلات الاجتماعية والتفكير بـ طرق فعالة لمواجهة المواقف الاجتماعية الصعبة وان الطلبة المشاركين في العنف الجامعي هم من ذوي المعدلات المنخفضة .وهذا يشير إلى أن النمو المعرفي والاجتماعي لذوي المعدلات المرتفعة يجعلهم

أكثر قدرة على مواجهة المشاكل .

أما دراسة (شويحات،2009) بعنوان"درجة أهمية البيئة الجامعية ، وسياساتها وإداراتها" والتي هدفت إلى تعرف درجة تقدير طلبة الجامعات الأردنية لأهمية مسببات العنف الطلابي ذات العلاقة ببيئة الجامعات الأردنية وسياساتها وإداراتها .

وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 2100 طالب وطالبة من الملتحقين بالدراسة في جميع الجامعات الأردنية في العام الدراسي 2007-2008 .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى درجات الأهمية كانت للمسببات التالية على التوالي "عدم المساواة في تطبيق التعليمات الجامعية ، وقلة فرص الالتقاء بعمداء شؤون الطلبة،وسياسة القبول التي تضطر الطلبة للالتحاق بتخصصات لا يرغبون بدراستها، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمعرفة الطلبة بنظام العقوبات.

وفي دراسة(العبابنة، 2007) بعنوان "دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الإجراءات التي يمكن للإدارة الجامعية إتباعها للحد من ظاهرة العنف الطلابي ، وتكونت عينة الدراسة من القادة الأكاديميين (العمداء ومساعدوهم ورؤساء الأقسام وأعضاء مجالس الطلبة)واختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية والتي تكونت من (304)فردا توزعت على إحدى عشر جامعه أردنية ، وخلصت الدراسة إلى أن مجال العوامل الاجتماعية والاقتصادية حصل على أعلى نسبة لوقوع العنف في الجامعات الأردنية،أما أدنى نسب أسباب العنف فكانت لمجال العوامل الأكاديمية ، وبينت نتائج الدراسة أن أهم أسباب حدوث العنف الجامعي وجود أوقات فراغ كبيرة لدى الطلبة،وتحيز أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة ، وغياب حافز التعلم،وضعف عملية الإرشاد الأكاديمي ، وتركيز أساليب الدراسة على الحفظ والتلقين دون تكليف الطلبة بالأنشطة، وطرح مساقات لعدد من المدرسين لا تتيح خيارا للطلبة، وصعوبة المناهج وعدم القدرة على متابعة الدراسة، أما في مجال العوامل الاجتماعية فكانت ابرز العوامل التفكير العشائري والتعصب الإقليمي في الوسط الجامعي، وسوء استخدام الهواتف الخلوية من قبل الطلبة،وضعف الوازع

الديني لدى الطلبة،وتراجع دور الأسرة في متابعتها لــشؤون أبنائها،وعــدم تقبــل واحترام الآخروضعف مهارات التواصل لدى الطلبة ، وسوء التكيف مع الحيــاة الجامعية، والإحباط الناتج عن تدني مستوى المعيشة للطلبة، وتعرض الطلبة للعنف في أسرهم.

أما دراسة (منيزل وعبدالرحمن،2006نقلاً عن الشويحات وعكــروش، 2010) بعنوان "العنف عند طلبة الجامعات الأردنية الحكومية ، أسبابه مظاهره وأســاليبه " والتي هدفت إلى معرفة ابرز أسباب العنف الطلابــي فــي الجامعــات ومظــاهره وأساليبه، تكونت عينة الدراسة من 53طالب وطالبة من أربع جامعات أردنية اتبع الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر عنفا مــن الإناث، وعدم وجود فروق في سلوك العنف بين طلبة الكليات الإنسانية والكليــات العلمية وان سلوك الطالب لا يتأثر كون الطالب يدرس على نفقته الخاصة أو بعثــة أو مكرمة ملكية،وان الطالب غير الراغب في تخصصه يتجه سلوكه نحو العنــف ، وجاءت أساليب معالجة العنف متمثلة في زيادة وعي الطلبــة ، وتحقيــق العدالــة وديمقراطية الحوار،واحترام وجهة نظر الآخرين ، واستخدام العقوبــة الرادعــة ، والابتعاد عن العشائرية، وإشغال وقت الفراغ، والعودة إلى الدين والمناخ الأسري.

وفي دراسة (المخازير،2006) بعنوان " ظاهرة العنف الطلابي في الجامعــات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في علاجها " شــملت عينــة الدراسة 10% من أعضاء مجالس الطلبة والإداريين في الجامعات الأردنية الرسمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن العنف اللفظي وغير اللفظي من تحرش وتهديد و وعيــد جاء في مقدمة أشكال العنف تلاه الاعتداء الجسدي ثم الاعتداء علــى الممتلكــات ، ورأى أعضاء مجالس الطلبة أن درجة تأثير أسباب العنف الطلابي درجة متوسطة في جميع المجالات المدروسة وفي مقدمتها الوساطة في التعامل مــع الطلبــة ثــم الاختلاف العشائري، في حين رأى الإداريين إن الفوقية في التعامــل والاخــتلاف الإقليمي من أكثر مصادر العنف انتشارا ، واتفق الإداريون وأعضاء مجالس الطلبة بما يتعلق بمجالات انتشار العنف على أن الأسباب تعود إلى أعضاء هيئة التــدريس بالدرجة الأولى، وان الأسباب المتعلقة بسياسة الجامعة وإدارتها هي الأقل انتشارا .

أما دراسة (الحوامدة، 2003) بعنوان العنف الطلابي في الجامعات الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

والتي هدفت إلى التعرف على مدى انتشار العنف بين طلبة الجامعات الأردنية ومعرفة الأشكال المختلفة للعنف الممارس بين الطلبة ومعرفة الدوافع الكامنة وراء اندلاع العنف الجامعي. حيث شمل مجتمع الدراسة سبع جامعات أردنية هي :الأردنية، مؤتة، الزرقاء الأهلية، الإسراء، العلوم التطبيقية اربد الأهلية .

وتم اختيار العنيه من مستوى درجة البكالوريوس للسنوات الأربع وأظهرت النتائج أن أهم أشكال العنف المرتكب من قبل الطلبة داخل الحرم الجامعي هي :- العنف اللفظي واستخدام الألفاظ النابية. والعنف المادي المتمثل بإتلاف ممتلكات الجامعة. وتمثلت أسباب العنف بما يلي : أسباب نفسية مثل الشعور بالكبت وعدم المساواة في تطبيق القوانين وأسباب اجتماعية مثل التعصب القرابي وأسباب اقتصادية .

وأظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الريفيين والحضريين في ممارسة العنف فالطلبة الريفيين أكثر ممارسة للعنف وفروق ذات دلالة لصالح الذكور وفروق ذات دلالة لصالح الكليات الإنسانية.

أما دراسة (منيب وسليمان، 2007) بعنوان "العنف لدى الشباب الجامعي " فقد هدفت إلى التعرف على طبيعة سلوك العنف لدى الشباب الجامعي بأبعاده المختلفة وكذلك التعرف على الدوافع النفسية والاجتماعية التي تكمن وراءه، وكذلك التحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك العنف بأبعاده المختلفة و متغيرات الاغتراب و المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات من أقسام مختلفة بكلية التربية في جامعة عين شمس بواقع 105 طالب و 195 طالبة بمجموع 300 طالب وطالبة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين 19-23 سنة.

وأوضحت نتائج الدراسة أن الدوافع النفسية احتلت المرتبة الأولى وراء اقتراف سلوك العنف الفردي والجماعي والتي تتمثل بالشعور بالحرمان والغربة وفقدان الأمن والأمان،ثم جاءت الأسباب المتعلقة بسلبية وسائل الإعلام تجاه القيم الدينية

والأخلاقية متقدمة على الدوافع التربوية المتمثلة في البيئة الجامعية والتي تتمثل في تدني الخدمات المقدمة للطلبة في الوسط الجامعي وانعدام التفاعل السوي مع أساتذتهم، وكذلك وجدت الدراسة العديد من العلاقات الارتباطية بين أبعاد العنف المتمثلة في العنف الفردي والعنف الجماعي والميل للعنف من ناحية، والاغتراب والدوافع والمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي من ناحية أخرى.

كما أجرى (لطفي، 2001) دراسة بعنوان "الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب على عينة من طلبة جامعة الإمارات العربية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط العنف التي يمارسها الشباب أحيانا في مواقف الحياة اليومية ، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الذكور فقط من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث بلغ عدد الطلاب الذكور المسجلين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (741) طالبا، وأشارت نتائج الدراسة بأن أهم أشكال العنف السائدة لدى الشباب العنف الجسدي المتمثل في الصفع علی الوجه، والضرب باللكمات ، والضرب بالعقال،وعنف لفظي وتخريب الممتلكات، وبينت الدراسة أن العوامل النفسية مثل الانفعال وسوء التنشئة والدفاع عن النفس ورد العدوان من أهم مسببات العنف.

وفي دراسة (Littlie,1995) بعنوان"الاكتئاب والعدوان وضغوط الحياة " والتي كان الهدف منها تقصي العلاقة بين العدوان والاكتئاب وضغوط الحياة بوصفها أسبابا لرفض الطلبة لأقرانهم وتفاعلهم مع زملائهم ، وبلغ عدد أفراد العينة (497) طالبا من مستويات مختلفة ومن طبقات اجتماعية متوسطة ومنخفضة ، وقد تم تقدير مستويات رفض الزملاء والعدوان الموجه إليهم من قبل الأقرباء،أما مستويات أعراض الاكتئاب وعدد مواقف ضغوط الحياة فكانت النتيجة أن العدوان يؤدي فيما بعد إلى رفض الطلبة لزملائهم وأقرانهم، أما الطلبة الذين تعرضوا لضغوط حياتية مرتفعة لم تكن مستويات رفضهم لأقرانهم مرتفعه .

دراسات أجنبية عن الاستبعاد الاجتماعي :

دراسة (Li,2004) بعنوان الاستبعاد الاجتماعي في المناطق الحضرية في الصين الانتقالية " و بينجن لي هو باحث في مركز ESRC لتحليل الاستبعاد الاجتماعي في مدرسة لندن للاقتصاد، وقد أوضح في دراسته أن الطبقة الدنيا في المناطق

الحضرية في الصين تعاني من الاستبعاد الاجتماعي، وهي محرومة من بعض الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتناول في دراسته أيضا الاستبعاد الاجتماعي للعمال الريفيين الذين يعملون في المناطق الحضرية، ويختتم دراسته بالقول بأنه يجب عمل إصلاحات منسقة تستهدف مجموعة كاملة من مشاكل الطبقة الدنيا في المناطق الحضرية في الصين كالحرمان من الحقوق السياسية ونقص الحماية الاجتماعية.

وفي دراسة (Carr& Chen,2004) بعنوان " العولمة والاستبعاد الاجتماعي والعمل"

سعت هذه الدراسة للنظر في أنماط الاستبعاد الاجتماعي والاندماج في عالم العمل من وجهة نظر المرأة ، وذلك بهدف التعرف على العمليات المختلفة للاستبعاد الاجتماعي، وركزت الدراسة على مؤشرات البطالة طويلة الأجل والاستبعاد من فرص العمل في البلدان النامية، حيث يشكل مفهوم البطالة إشكالية إلى حد ما ، وركزت الدراسة على طبيعة فرص العمل المرتبطة بالعولمة والحواجز التي تحول دون مشاركة الكثير من الباحثين عن العمل في نظم الإنتاج العالمية، جاءت الدراسة في ثلاثة أقسام شمل القسم الأول بحث في توضيح لمفاهيم الاستبعاد الاجتماعي والعولمة والعمل والنظر في بعض المسائل الراهنة المتعلقة بالاستبعاد الاجتماعي، أما القسم الثاني فيناقش أمثلة متعلقة بعمليات الاستبعاد الاجتماعي المرتبطة بالعولمة وشروط إدراج العاملين بأجر في نظم الإنتاج العالمية ، أما القسم الثالث من الدراسة تحليل للاستبعاد الاجتماعي في الدول النامية .

ويرى القائمون على هذه الدراسة أن النتيجة الأهم لها هي توسيع وتعديل مفهوم الاستبعاد الاجتماعي ليتناسب مع واقع العالم النامي ، وأوصت الدراسة بوضع سياسة لمعالجة الاستبعاد الاجتماعي مرتبطة بالتكامل الاقتصادي العالمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة خلوها من أي دراسة تربط مباشرة بين متغير الاستبعاد الاجتماعي والعنف لدى طلبة الجامعات ، ولذلك قام الباحث بالاستعانة بدراسات ذات صلة بموضوع العنف الطلابي وتم التركيز على

الدراسات الأردنية التي تناولت ظاهرة العنف داخل الجامعات في الأردن حيث المجتمع الأكبر لعينة الدراسة، وعمد الباحث إلى إضافة دراستين نظريتين تطرقت لمفهوم الاستبعاد الاجتماعي ، لعدم وصول الباحث إلى أي دراسة تطبيقية ربطت مفهوم الاستبعاد الاجتماعي بظاهرة العنف الطلابي.

الفصل الثالث

المنهجية و التصميم

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة من حيث وصف خصائص العينة، وعدد المفردات, وإجراءاتها, وأداة الدراسة, وأسلوب معالجة البيانات إحصائيا.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبيان، واستفادت من المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت منهجية الدراسة مسحاً مكتبياً بالرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة, ومن ثم الاستطلاع الميداني لجمع البيانات عن طريق أداة الدراسة و الإجابة على تساؤلات الدراسة بعد إجراء عملية التحليل الإحصائي للبيانات.

2.3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة الإحصائي من جميع الطلاب الدارسين في جامعة مؤتة في محافظة الكرك، المسجلين للعام الجامعي (2009 -2010)، حيث بلغ عدد الطلبة 16233 طالباً وطالبة (القبول والتسجيل، 2010).

3.3 عينة الدراسة:

تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية في اختيار أفراد العينة، حيث تم توزيع استبانة الدراسة على جميع الطلبة في الشعب الدراسية من مواد متطلب اجباري الجامعة والكلية من مختلف الكليات العلمية والإنسانية ، وتكونت عينة الدراسة من 610 طالب وطالبة، أي ما يعادل نسبة 3.8 % من مجتمع الدراسة.

جدول (1)

الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	التكرارات والنسب	
		ك	%
الكلية	علمية	307	50.3
	إنسانية	303	49.7
دخل الأسرة الشهري (دينار)	أقل من 200	113	18.5
	200 - 349	189	31.0
	350 - 500	150	24.6
	أكثر من 500	158	25.9
معدل المصروف الأسبوعي (دينار)	أقل من 10	102	16.7
	10 - 14	152	24.9
	15 - 20	204	33.4
	أكثر من 20	152	24.9
النوع الاجتماعي	ذكور	239	39.1
	إناث	371	60.9
مكان الإقامة	بادية	88	14.4
	ريف	124	20.3
	مدينة	398	65.2

وتشير بيانات الجدول (1) إلى توزيع عينة الدراسة من الطلبة وفقا لمتغيرات الطلبة الشخصية، حيث تبين النتائج الواردة بالجدول (1) أن نسبة طلاب العينة في الكليات العلمية بلغت (50.3%) مقابل (49.7)% في الكليات الإنسانية.

وتشير البيانات إلى أن النسبة الغالبة من العينة (31.0)% كانت دخل الأسرة الشهري لديهم ضمن الفئة (200 – 349) دينار، تلاها فئة أكثر من 500 دينار شهري وبنسبة (25.9) %، تلاها وبنسبة (24.6) % فئة الدخل (350 – 500)دينار، وأخير وبنسبة (18.5) % ضمن الفئة أقل من 200 دينار، وتبين النتائج أن (33.4%) من الطلبة كان معدل مصروفهم الأسبوعي (15 – 20) دينار، تلا ذلك وبنسبة (24.9)% الفئة (10 -14) دينار و أكثر من 20دينار، وأخير ا وبنسبة (16.7) %

الفئة أقل من 10 دنانير أسبوعيا.

وتشير النتائج إلى أن (39.1%)من عينة الدراسة كانوا من الطلبة الذكور، في المقابل بلغت نسبة عينة الطالبات الإناث (60.9) %، وأشارت النتائج أن النسبة الغالبة (65.2)% من الطلبة يسكنون المدن، في المقابل تبين أن سكان الريف من الطلبة يشكلون ما نسبته (20.3)%، وأتت النسبة الأقل (14.4)% لتمثل الطلبة المقيمين في البادية.

4.3 أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة باعتبارها الوسيلة المناسبة لجمع المعلومات، حيث صممت استبانه خاصة للدراسة الحالية صيغت فقراتها بالاعتماد على مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، ومراجعة الدراسات الميدانية ذات الصلة التي تضمنتها الدراسات السابقة.وعليه تم تصميم الأداة لتتناسب مع أسئلة الدراسة وأهدافها.

وتكون الاستبيان من جزأين، خصص الجزء الأول لبيانات الطلبة من حيث: (النوع الاجتماعي، دخل الأسرة الشهري، معدل المصروف الأسبوعي للطالب، نوع الكلية، مكان السكن،)والجزء الثاني احتوى على (37) فقرة موزعة على ستة مجالات تتعلق بمسببات العنف الجامعي المتعلقة بالاستبعاد الاجتماعي، بواقع (7) فقرات تقيس مدى مشاركة الطلبة في الأنشطة الحرة داخل الجامعة وأثره في العنف الجامعي، و (7) فقرات تتعلق بكيفية استثمار الطلبة لأوقات الفراغ داخل الجامعة واثر ذلك في العنف الجامعي، و (5) فقرات لقياس درجة تفاعل الطلبة مع الهيئات التدريسية في الجامعة وأثر ذلك في العنف الجامعي، و (7) فقرات لقياس درجة تفاعل الطلبة بالإدارة الجامعية وأثر ذلك في العنف الجامعي، و (6) فقرات لقياس درجة وعي الطلبة بقوانين وأنظمة الجامعة وأثر ذلك في العنف الجامعي ، و (5) فقرات تتعلق بأنماط التنشئة الاجتماعية للطلبة وأثر ذلك في العنف الجامعي.

وتم تصميم الجزء الثاني من الاستبيان بالاعتماد على مقياس (ليكرت الخماسي)، حيث تم التعبير عن البيانات عند إدخالها بالترميز التالي:

1. لا أوافق بشدة = 1
2. لا أوافق = 2
3. محايد = 3
4. أوافق = 4
5. أوافق بشدة = 5

وتم تفسير المتوسطات الحسابية المحسوبة من خلال كل فقرة من فقرات المقياس بالشكل التالي :

1. المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين (1 إلى 1.8) يشير إلى غير موافق بشدة.
2. المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين (أكثر من 1.8 إلى 2.6) يشير إلى عدم الموافقة
3. المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين (أكثر من 2.6 إلى 3.4) يشير إلى محايد.
4. المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين (أكثر من 3.4إلى 4.2) يشير إلى الموافقة.
5. المتوسط الحسابي الذي قيمته (أكثر من 4.2) يشير إلى الموافقة بشدة.

وتم تحويل الاتجاه العام لمجالات الدراسة إلى مقياس ثلاثي بناءاً على درجة الأهمية الاتجاه، لإعطاء تصور واضح للاتجاه العام لكل مجال في الدراسة، وبالشكل التالي:

1. المتوسط الحسابي للاتجاه العام الذي تتراوح قيمته بين (1 إلى 2.6) يشير أهمية منخفضة.
2. المتوسط الحسابي للاتجاه العام الذي تتراوح قيمته بين (2.6 إلى 3.4) يشير إلى أهمية متوسطة.
3. المتوسط الحسابي للاتجاه العام الذي تتراوح قيمته بين (أكثر من 3.4) يشير إلى أهمية مرتفعة.

اعتمدت الدراسة مستوى الدلالة الإحصائية ألفا (0.05)، لتحديد معنوية الفـروق في تقديرات الطلبة في جامعة مؤتة لأهمية مسببات العنف الطلابـي ذات الـصلة بدرجة الاستبعاد الاجتماعي حسب المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة.

قام الباحث بتدريب اثنين من الطلبة على كيفية توزيع الاستبانه ، ومتابعة الطلبة أثناء تعبئتها، لمساعدته أثناء توزيع وجمع الاستبانات.

5.3 صدق الأداة:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها على ثمانيـة محكمـين مـن الأساتذة المتخصصين في قسم علم الاجتماع، وقسم علـم الـنفس، وقـسم القيـاس والتقويموقسم القانون في جامعة مؤتة، حيث تم إجراء بعض التعديلات من حيـث حذف وإضافة بعض الفقرات بناءً على ملاحظاتهم.

6.3 ثبات الأداة:

كما تم إجراء حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة ككل لعينـة تجريبية تكونت من 45 طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة ، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) الكلي لجميع فقرات الدراسة (0.84)، وبلغ معامل الثبـات لمجال الدراسة مدى مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية داخل الجامعـة (0.82)، ومجال استثمار الط لبة لأوقات الفراغ داخل الجامع (0.83)، ومجال درجة تفاعـل الطلبة مع الهيئات التدريسية في الجامعة (0.80)، ومجال درجة تفاعل الطلبة مـع الإدارة الجامعية (0.83)، ومجال درجة وعي الطلبة بقـوانين وأنظمـة الجامعـة (0.77)، ومجال أنماط التنشئة الاجتماعية للطلبة (0.79). ومن خلال هذه الدرجات تم اعتبار درجة الثبات مقبولة لأغراض الدراسة والتحليل.

وتم إجراء اختبار معامل الصدق التجريبي، وذلك عن طريق استخدام معادلـة الارتباط لبيرسون بين كل مجال والمقياس ككل (صدق التكوين)، فكانت النتائج كما في الجدول (2):

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

ر.م	المجالات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية	**0.517	0.00
2	استثمار أوقات الفراغ	** 0.602	0.00
3	التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية	**0.492	0.00
4	التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية	**0.562	0.00
5	وعي الطلبة بالقوانين والأنظمة	**0.695	0.00
6	أنماط التنشئة الاجتماعية	**0.664	0.00

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول (2) أن هناك ارتباطا ايجابيا يتراوح مابين قوي إلى متوسط القوة بين الأبعاد والمقياس ككل، وأن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($P < 0.01$) مما يشير إلى صدق المقياس.

7.3 حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية للدراسة الحالية على جامعة مؤتة في محافظة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية.
2. الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية للدراسة الراهنة على الطلبة الجامعيين في جامعة مؤتة.
3. الحدود الزمانية :فترة إجراء الدراسة الميدانية التي تم فيها جمع البيانات من المبحوثين في شهر تشرين ثاني 2010.

8.3 أسلوب تحليل البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تم تطبيقها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وللتمكن من الإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاعتماد على أساليب الإحصاء الوصفي المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية (الأوساط الحسابية

والنسب والتكرارات)، وبعض مقاييس التشتت (الانحراف المعياري)، كما تم تطبيق طرق الإحصاء الاستدلالي حيث استخدم اختبار ت (T-Test) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي واختبار شافيه لتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول الفصل الحالي الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقا لما أظهرته نتائج المعالجات الإحصائية، حيث تم الإجابة عن علاقة مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي بالعنف الجامعي من خلال تناول مؤشرات الدراسة المتمثلة في مدى مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية داخل الجامعة، ومؤشر استثمار الطلبة لأوقات الفراغ داخل الجامعة، ومؤشر درجة تفاعل الطلبة مع الهيئات التدريسية في الجامعة، ومؤشر درجة تفاعل الطلبة مع الإدارة الجامعية، ومؤشردرجة وعي الطلبة بقوانين وأنظمة الجامعة ، ومؤشر أنماط التنشئة الاجتماعية للطلبة.

1.4 عرض النتائج:

السؤال الأول: ما علاقة مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عن درجة مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية على ارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة، وتم ترتيب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول علاقة المشاركة في الأنشطة الجامعية بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة

الأهمية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب المتوسط
1	تسهم مشاركتي في التخطيط للأنشطة الجامعية في ابتعادي عن ارتكاب سلوكيات عنيفة	3.97	1.07	مرتفع
2	تسهم مشاركتي في النشاطات التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة بالاندماج مع الآخرين	3.89	1.06	مرتفع
3	اشعر أن لدي طاقة ارغب باستثمارها من خلال المشاركة في الأندية الطلابية والانتساب إليها.	3.87	0.95	مرتفع
4	أشعر أن مشاركتي في الأنشطة الجامعية تقابل بالتشجيع من قبل القائمين مما يسهم من عدم انجذابي للسلوك العنيف.	3.68	0.94	مرتفع
5	أتابع الإعلانات المتعلقة بإقامة الأنشطة داخل الجامعة للمشاركة بها للابتعاد عن المشاركة في العنف	3.62	1.03	مرتفع
6	تتناسب الأنشطة المتوفرة داخل الجامعة مع ميول واتجاهات الطلبة بما يقلل من فرص ارتكاب سلوك عنيف.	3.61	1.01	مرتفع
7	استبعد نفسي من المشاركة في الأنشطة الجامعية.	2.74	1.26	متوسط
-	الاتجاه العام	3.62	0.64	مرتفع

ويتضح من الجدول (3) أن متوسط الاتجاه العام لعينة الدراسة إزاء محور اتجاهات الطلبة نحو علاقة المشاركة في النشاطات الجامعية بالسلوك العنيف يعد (مرتفع الأهمية)، حيث بلغ متوسط هذه الاتجاه (3.62) بانحراف معياري (0.64)، مما يشير إلى أهمية هذا المجال في الحد من السلوكيات العنيفة لدى الطلبة.

حيث أظهرت النتائج أن مساهمة الطلبة في التخطيط للأنشطة الجامعية يؤثر إيجابيا على إبعادهم عن السلوك العنيف،بمتوسط قدره (3.97).

ويأتي في الترتيب الثاني مشاركة الطلبة في النشاطات التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة تعمل على اندماجهم مع الآخرين بمتوسط قدره (3.89)، مما يعني أن المشاركة في النشاطات الجامعية تعمل على تقوية العلاقات الودية بين الطلبة وبالتالي زيادة التفاهم والشعور بالاندماج فيما بينهم، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل درجات التوتر المؤدية إلى العنف بين الطلبة.

ويأتي في الترتيب الثالث الفقرة "اشعر أن لدي طاقة ارغب باستثمارها من خلال المشاركة في الأندية الطلابية والانتساب إليها". بمتوسط قدره (3.87) بدرجة "مرتفع"، حيث تشير هذه النتيجة إلى أهمية استثمار طاقات الشباب في أعمال مفيدة من خلال الاشتراك في المراكز الطلابية والأندية الرياضية وغيرها.

ويأتي في الترتيب الرابع الفقرة " أشعر أن مشاركتي في الأنشطة الجامعية تقابل بالتشجيع من قبل القائمين مما يسهم من عدمانجذابي للسلوك العنيف "، بمتوسط قدره (3.68) بدرجة "مرتفع"، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية قيام القائمين على النشاطات الطلابية بتشجيع الطلبة ودعمهم، مما يضمن استمرار مشاركتهم وبالتالي إبعادهم عن المشاركة في السلوك العنيف في الجامعة.

ويأتي في الترتيب الخامس الفقرة " أتابع الإعلانات المتعلقة بإقامة الأنشطة داخل الجامعة للمشاركة بها للابتعاد عن المشاركة في العنف " بمتوسط حسابي قدره (3.62) بدرجة "مرتفع" ، وهذا يدل على أهمية تنظيم نشاطات مبرمجة على مدار الفصل الدراسي يشترك فيها الطلبة، وذلك لضمان عدم انجذابهم ومساهمتهم في سلوكيات عنيفة.

وفي الترتيب السادس وقبل الأخير الفقرة " تتناسب الأنشطة المتوفرة داخل الجامعة مع ميول واتجاهات الطلبة بما يقلص فرص ارتكاب سلوك عنيف " بمتوسط حسابي قدره (3.61) بدرجة

"مرتفع"، حيث تشير هذه النتيجة إلى أهمية توفير نشاطات متعددة الأغراض تتناسب وميول الطلبة وتوجهاتهم بما يضمن مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة في هذه النشاطات للتقليل من درجة العنف الجامعي.

وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة " استبعد نفسي من المشاركة في الأنشطة الجامعية " بمتوسط قدرة(2.74) بدرجة اتجاه "متوسط"، وتعود هذه النتيجة إلى أن درجة الاستبعاد الذاتي للطلبة في المشاركة في الأنشطة الطلابية تعد قليلة مما يشير إلى أن الدافع النفسي لا يشكل عائق نحو المشاركة في النشاطات الطلابية التي تنظمها الجامعة.

السؤال الثاني:

ما علاقة استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظام ية وأوجه استثمارها بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عن علاقة استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية وأوجه استثمارها بارتكاب الطلبة لسلو ك عنيف داخل الجامعة، وتم ترتيب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول علاقة استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية وأوجه استثمارها بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة

الأهمية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب المتوسط
1	استثمر وقتي خارج أوقات المحاضرات النظامية في المطالعة داخل مكتبة الجامعة.	3.28	1.34	متوسط
2	معظم وقت فراغي يذهب في التجول بين مرافق الجامعة دون هدف ايجابي.	2.69	1.45	متوسط
3	لدي الكثير من الأوقات الحرة غير المخطط لاستثمارها خارج أوقات المحاضرات مما قد يشجعني على ارتكاب سلوك عنيف.	2.56	1.43	منخفض
4	وقت الفراغ لدي يمكن أن يدفعني لارتكاب سلوكيات عنيفة.	2.31	1.35	منخفض
5	اقضي وقتي خارج وقت المحاضرات الرسمية في الجلوس داخل المطاعم لمعاكسة الجنس الآخر.	2.00	1.38	منخفض
6	استثمر الأوقات الحرة خارج المحاضرات بأمور سلبية.	1.93	1.22	منخفض
7	يذهب معظم وقتي خارج المحاضرات بالاحتكاك السلبي مع الآخرين .	1.92	1.15	منخفض
-	الاتجاه العام	2.38	0.84	منخفض

ويتضح من الجدول (4) أن متوسط الاتجاه العام لعينة الدراسة إزاء محور اتجاهات الطلبة نحو اثر استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية وأوجه استثمارها على ارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة حسب اتجاهات الطلبة يعد (منخفض الأهمية)، حيث بلغ متوسط هذه الاتجاه (2.38) بانحراف معياري (0.84)، مما يشير إلى أهمية هذا المجال في الحد من السلوكيات العنيفة لدى الطلبة، وأن الطلبة لديهم

اتجاهات سلبية نحو استثمار هذه الأوقات في السلوك العنيف.

حيث أظهرت النتائج أن الاتجاه الايجابي نحو استثمار الأوقات الحرة في المطالعة في المكتبة يحظى بأهمية كبيرة لدى الطلبة، ويؤثر إيجابيا على إبعادهم عن السلوك العنيف،بمتوسط قدره (3.28).

ويأتي في الترتيب الثاني الفقرة " معظم وقت فراغي يذهب في التجول بين مرافق الجامعة دون هدف ايجابي ." بمتوسط قدره (2.69) .

وفي الترتيب الثالث الفقر ة " لدي الكثير من الأوقات الحرة غير المخطط لاستثمارها خارج أوقات المحاضرات مما قد يشجعني على ارتكاب سلوك عنيف" بمتوسط قدره (2.56).

وفي الترتيب الرابع الفقرة " وقت الفراغ لدي يمكن أن يدفعني لارتكاب سلوكيات عنيفة"، بمتوسط قدره (2.31).

وفي الترتيب الخامس الفقرة " اقضي وقتي خارج وقت المحاضرات الرسمية في الجلوس داخل المطاعم لمعاكسة الجنس الآخر" بمتوسط قدره (2.00).

وفي الترتيب السادس الفقرة " استثمر الأوقات الحرة خارج المحاضرات بأمور سلبية" بمتوسط قدره (1.93).

وفي الترتيب السابع والأخير الفقرةي"ذهب معظم وقتي خا رج المحاضرات بالاحتكاك السلبي مع الآخرين" بمتوسط قدره (1.92)، مما يشير أن الاتجاه السلبي لدى الطلبة نحو ارتكاب سلوكيات عنيفة أمر محتمل في ظل توفر أوقات حرة لا يستطيع الطالب توظيفها في أمور ونشاطات أخرى مفيدة، الأمر الذي يستدعي تكثيف العمل في الجامعة من خلال الوحدات المعنية نحو توفير نشاطات مختلفة ينخرط فيها الطلبة لاستثمار أوقات الفراغ لديهم.

السؤال الثالث:

ما علاقة التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عن علاقة التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة، وتم ترتيب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول علاقة التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة

الأهمية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب المتوسط
1	تفاعل المدرسين معي يجعلني احمل توجها ايجابيا نحو الجامعة.	4.55	1.09	مرتفع
2	إصغاء المدرسين إلى أراء الطلبة وملاحظاتهم داخل المحاضرة يسهم في استقرار البيئة التعليمية.	4.08	1.45	مرتفع
3	لأن علاماتي متدنية الجأ إلى إثارة الشغب داخل الجامعة.	4.00	1.34	مرتفع
4	يمنحني المدرسين الوقت الكافي للاستماع لي تعميقا لإحساسي بهويتي كطالب.	3.66	1.31	مرتفع
5	تحيز بعض المدرسين بالعلامات لبعض الطلبة يشعرني بغياب العدالة في التعامل.	2.26	1.12	متوسط
-	الاتجاه العام	3.68	0.77	مرتفع

ويتضح من الجدول (5) أن متوسط الاتجاه العام لعينة الدراسة إزاء محور علاقة التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية

ارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة حسب اتجاهات الطلبة يعد (مرتفع الأهمية)، حيث بلغ متوسط هذه الاتجاه (3.68) بانحراف معياري (0.77)، مما يشير إلى أهمية هذا المجال في الحد من السلوكيات العنيفة لدى الطلبة، وان التفاعل الايجابي بين الطلبة والمدرسين يساعد على الحد من السلوكيات العنيفة من خلال توجهات الطلبة الايجابية نحو الجامعة، كما تشير إلية الفقرة الأولى " تفاعل المدرسين معي يجعلني احمل توجها ايجابيا نحو الجامعة" بمتوسط قدره (4.55) باتجاه عام بدرجة "مرتفع".

ويأتي في الترتيب الثاني من حيث الأهمية الفقرة " إصغاء المدرسين إلى أراء الطلبة وملاحظاتهم داخل المحاضرة يسهم في استقرار البيئة التعليمية" بمتوسط قدره (4.08) باتجاه عام بدرجة "مرتفع "، وتشير هذه النتيجة أيضا إلى أن حسن التعامل ومنح الطلبة الفرصة لإبداء ملاحظاتهم تحظى بأهمية كبيرة بالنسبة للطلبة كعامل إيجابي نحو الجامعة.

ويأتي في الترتيب الثالث من حيث الأهمية الفقرة " لأن علاماتي متدنية الجأ إلى إثارة الشغب داخل الجامعة." بمتوسط قدره (4.00) باتجاه عام بدرجة "مرتفع "، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة قد يلجئون إلى العنف كرد فعل لتدني علاماتهم ورسوبهم، وهذا مؤشر على تدني اكتساب الطلبة للمهارات الأساسية في التعامل مع مشاكلهم الدراسية.

ويأتي في الترتيب الرابع من حيث الأهمية الفقرة " يمنحني المدرسين الوقت الكافي للاستماع لي تعميقا لإحساسي بهويتي كطالب." بمتوسط قدره (3.66) باتجاه عام بدرجة "مرتفع ".

وفي الترتيب الأخير الفقرة " تحيز بعض المدرسين بالعلامات لبعض الطلبة يشعرني بغياب العدالة في التعامل" بمتوسط قدره (2.26) بدرجة "متوسط "، وتشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات

الطلبة السلبية جاءت متدنية نحو تحيز المدرسين نحو بعض الطلبة، ويدل ذلك على أن المدرسين يتعاملون مع الطلبة بنزاهة مما يمنحهم شعور بالمساواة والعدل فيما بينهم.

السؤال الرابع:

ما علاقة التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول علاقة التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة، وتم ترتيب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين.

جدول **(6)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول علاقة التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة

الأهمية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب المتوسط
1	سهولة التقائي برئيس الجامعة يشعرني بسهولة الوصول لحل بعض مشاكلي.	3.96	1.15	مرتفع
2	حرص الإدارة الجامعية على تعزيز الطلبة المتفوقين والنشيطين يشعرني بتوفر العدالة	3.95	1.27	مرتفع
3	عدم وجود حوار بين الطلبة و إدارة الجامعة يؤدي إلى تبني بعض الطلبة سلوك العنف.	3.90	1.15	مرتفع
4	تفهم إدارة الجامعة لأي مظلمة تحل بي داخل الجامعة يقلل من احتمال ظهور العنف	3.83	1.24	مرتفع
5	استماع الإدارة الجامعية لمشاكل وهموم الطلبة كما يعبرون عنها يسهم في إضعاف فرص ارتكاب سلوكيات عنيفة.	3.80	1.28	مرتفع
6	مقابلة المسئولين داخل الجامعة بسهولة يحول دون ظهور احتقانات تؤدي للعنف.	3.72	1.22	مرتفع
7	تقبل الإدارة الجامعية لفكرة الواسطة بالأمور التي تتعلق بمعاملات الطلبة يقود إلى ظهور السلوك العنيف.	3.71	1.32	مرتفع
-	الاتجاه العام	3.84	0.81	مرتفع

ويتضح من الجدول (6) أن متوسط الاتجاه العام لعينة الدراسة إزاء مجال علاقة التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة حسب اتجاهات الطلبة يعد (مرتفع الأهمية)، حيث بلغ متوسط هذه الاتجاه (3.84) بانحراف معياري (0.81)، مما يشير إلى أهمية هذا التفاعل بين الإدارة الجامعية والطلبة في الحد من السلوكيات العنيفة لدى الطلبة، وان التفاعل الايجابي بين الطلبة والإدارة الجامعية قد يساعد على الحد من السلوكيات العنيفة من خلال مناقشة المشاكل التي يتعرض لها الطلبة مع أصحاب القرار، ويؤكد ذلك الفقرة الأولى " سهولة التقائي برئيس الجامعة يشعرني بسهولة الوصول لحل بعض مشاكلي" التي بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.96) باتجاه "مرتفع ".

ويأتي في الترتيب الثاني من حيث الأهمية الفقرة " حرص الإدارة الجامعية على تعزيز الطلبة المتفوقين والنشيطين يشعرني بتوفر العدالة " حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.95) باتجاه "مرتفع"، ويشير ذلك إلى أهمية التعزيز ودعم المتفوقين والمبدعين في تحقيق العدالة بين الطلبة وإبعادهم عن السلوك العنيف.

ويأتي في الترتيب الثالث من حيث الأهمية الفقرة " عدم وجود حوار بين الطلبة و إدارة الجامعة يؤدي إلى تبني بعض الطلبة سلوك العنف" حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.90) باتجاه "مرتفع "، وتؤكد هذه النتيجة أيضا أهمية التواصل والحوار بين الطلبة والإدارة الجامعية كأحد العوامل الرئيسة في الحد من العنف في الجامعة.

ويأتي في الترتيب الرابع من حيث الأهمية الفقرة " تفهم إدارة الجامعة لأي مظلمة تحل بي داخل الجامعة يقلل من احتمال ظهور

العنف " حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.83) باتجاه "مرتفع ".

ويأتي في الترتيب الخامس من حيث الأهمية الفقرة " استماع الإدارة الجامعية لمشاكل وهموم الطلبة كما يعبرون عنها يسهم في إضعاف فرص ارتكاب سلوكيات عنيفة ." حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.80) باتجاه "مرتفع ".

في الترتيب السادس من حيث الأهمية الفقرة " مقابلة المسئولين داخل الجامعة بسهولة يحول دون ظهور احتقانات تؤدي للعنف.." حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.72) باتجاه "مرتفع"، و في الترتيب السابع من حيث الأهمية الفقرة " تقبل الإدارة الجامعية لفكرة الواسطة بالأمور التي تتعلق بمعاملات الطلبة يقود إلى ظهور السلوك العنيف" حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.71) باتجاه "مرتفع "، ويلاحظ بأن الفقرات السابقة ترفع من درجة أهمية التواصل بين الإدارة الجامعية والطلبة في الحد من العنف وخاصة خلال فترات المشاكل التي تحدث سواء بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والهيئات التدريسية.

السؤال الخامس:

ما علاقة درجة الوعي القا نوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كما هي في أنظمة وتعليمات الجامعة وفقا لدليل الطالب بـ ارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول علاقة الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كما هي في أنظمة وتعليمات الجامعة بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة، وتم ترتيب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين.

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول درجة الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كما هي في أنظمة وتعليمات الجامعة بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة

الأهمية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب المتوسط
1	مارست العديد من الأخطاء داخل الجامعة جهلا مني بالأنظمة و التعليمات.	3.92	1.05	مرتفع
2	تعقد عمادة شؤون الطلبة ندوات من اجل توعية الطلبة بالأنظمة و التعليمات.	3.77	1.72	مرتفع
3	احرص على اقتناء دليل الطالب منذ دخولي الجامعة لمعرفة حقوقي وواجباتي.	3.72	1.24	مرتفع
4	عدم قراءتي دليل الطلبة الذي تصدره عمادة شؤون الطلبة ساعدني على الوقوع في سلوك العنف .	3.46	1.32	مرتفع
5	اشعر بأن الواسطة والمحسوبية تلعب دورا اكبر من القوانين داخل الجامعة مما يجعلني لا امتثل للقوانين.	3.03	1.29	متوسط
6	لا أرى أي تطبيق للعقوبات المنصوص عليها في دليل الطالب بحق الطلبة المخطئين.	2.89	1.41	متوسط
-	الاتجاه العام	3.46	0.86	مرتفع

ويتضح من الجدول (7) أن متوسط الاتجاه العام لعينة الدراسة إزاء مجال علاقة الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كما هي في أنظمة وتعليمات الجامعة بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة حسب اتجاهات الطلبة يعد (مرتفع الأهمية)، حيث بلغ متوسط هذه الاتجاه (3.46) بانحراف معياري (0.86)، مما يشير إلى أهمية وعي الطلبة بالأنظمة والتعليمات المتبعة في الجامعة في الحد من السلوكيات العنيفة لدى الطلبة، وان عدم إلمامهم بهذه الأنظمة والقوانين قد يدفعهم إلى ارتكاب أخطاء سلوكية، ويؤكد ذلك الفقرة الأولى " مارست العديد من الأخطاء داخل الجامعة جهلا مني بالأنظمة والتعليمات" التي بلغ الوسط

الحسابي لإجابات الطلبة نحوها (3.92) باتجاه "مرتفع ".

ويأتي في الترتيب الثاني من حيث الأهمية الفقرة " تعقد عمادة شؤون الطلبة ندوات من اجل توعية الطلبة بالأنظمة والتعليمات" حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.77) باتجاه "مرتفع "، ويشير ذلك إلى أهمية معرفة وتوعية الطلبة بالقوانين والتعليمات المتبعة في الجامعة للحد من الأخطاء والسلوك العنيف للطلبة .

ويأتي في الترتيب الثالث من حيث الأهمية الفقرة " احرص على اقتناء دليل الطالب منذ دخولي الجامعة لمعرفة حقوقي وواجباتي" حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.72) باتجاه "مرتفع " وتؤكد هذه النتيجة حرص الطلبة على عدم الوقوع في المشاكل المترتبة من عدم المعرفة المسبقة بالقوانين والأنظمة المتبعة في الجامعة.

ويأتي في الترتيب الرابع من حيث الأهمية الفقرة " عدم قراءتي دليل الطلبة الذي تصدره عمادة شؤون الطلبة ساعدني على الوقوع في سلوك العنف "حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.46) باتجاه "مرتفع ".

ويأتي في الترتيب الخامس من حيث الأهمية الفقرة " اشعر بأن الواسطة والمحسوبية تلعب دورا اكبر من القوانين داخل الجامعة مما يجعلني لا امتثل للقوانين." حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (3.03) باتجاه "متوسط ".

في الترتيب السادس والأخير من حيث الأهمية الفقرة " لا أرى أي تطبيق للعقوبات المنصوص عليها في دليل الطالب بحق الطلبة المخطئين" حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات الطلبة (2.89) باتجاه "متوسط "، ويلاحظ بأن الفقرات الأخيرة تشير إلى قناعة الطلبة بِأن الجامعة تقوم بدورها في معاقبة الطلبة المخالفين.

السؤال السادس:

ما علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم حسا ب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة، وتم ترتيب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين.

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة

الأهمية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب المتوسط
1	عدم الإصغاء لي ومساعدتي من قبل إدارة الجامعة قد يساعد على ارتكابي لأعمال عنف داخل الجامعة.	3.10	1.11	متوسط
2	اشعر أن عدم الاهتمام بي داخل أسرتي قد يساهم في ميلي إلى العنف لإثبات ذاتي.	2.82	1.72	متوسط
3	قلة اهتمام أساتذتي في الجامعة قد يدفعني إلى ارتكاب سلوكيات عنيفة.	2.79	1.37	متوسط
4	انعكس إهمال أساتذتي لي في المدرسة على سلوكي من حيث ارتكاب سلوكيات عنيفة.	2.73	1.32	متوسط
5	شعوري بإهمال زملائي لي داخل الجامعة قد يشجعني على ارتكاب سلوكيات عنيفة.	2.69	1.41	متوسط
-	الاتجاه العام	2.83	0.74	متوسط

ويتضح من الجدول (8) أن متوسط الاتجاه العام لعينة الدراسة إزاء مجال علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة،حسب اتجاهات الطلبة يعد (متوسط الأهمية)، حيث بلغ متوسط هذه الاتجاه (2.83) بانحراف معياري (0.74) .

وتضمن هذا المجال على (5) فقرات لمسببات العنف، ولم تحصل أي من الفقرات على درجات تقدير مرتفع الأهمية أو موافقة، مما يشير إلى أن عوامل التنشئة الأسرية والمتمثلة بدور الأسرة والمدرسة والجامعة وزملاء الدراسة كانت ذو تأثير متوسط الأهمية نحو ارتكاب الطلبة للسلوك العنيف في الجامعة، حسب رأي المبحوثين، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معظم التركيز في مؤسسات التنشئة الاجتماعية المذكورة يتركز حول النواحي الدراسية والتعليمية مع الإهمال لبعض الأدوار التي يجب أن تمارسها لإكساب الطلبة النواحي المعرفية الأخرى المتمثلة في الحد من السلوك العنيف.

السؤال السابع:

ما علاقة مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي حسب التعريف الإجرائي من وجهة نظر الطلبة على ارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة حول علاقة مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي حسب التعريف الإجرائي من وجهة نظر الطلبة بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة، وتم ترتيب مجالات الدراسة حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين.

جدول (9)

الترتيب التنازلي لدرجة أهمية كل مؤشر من مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب الأهمية
1	التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية	3.84	0.81	مرتفع
2	التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية	3.68	0.77	مرتفع
3	مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة	3.62	0.64	مرتفع
4	الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم	3.46	0.86	مرتفع
5	أنماط التنشئة الاجتماعية	2.83	0.74	متوسط
6	استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية	2.38	0.84	منخفض
-	الاتجاه العام لأثر الاستبعاد الاجتماعي	3.30	0.81	متوسط

يتبين من الجدول (9) الترتيب التنازلي لدرجة أهمية كل مؤشر من مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي التي شملتها الدراسة، ويلاحظ بأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.84-2.38). وفي ضوء هذه النتائج اعتبرت درجة أهمية مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي كعوامل مؤدية إلى العنف في الجامعات بين المرتفع والمتوسط والقليل الأهمية، وحصلت عوامل تفاعل الطلبة مع الإدارة الجامعية والهيئات التدريسية والمشاركة في الأنشطة الجامعية والوعي القانوني بحقوق وواجبات الطلبة بدرجة تقدير مرتفع الأهمية، وجاءت أنماط التنشئة الاجتماعية بدرجة تقدير متوسط، في حين جاء عامل استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات بدرجة تقدير قليلة.

السؤال الثامن:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P ≤ 0.05) في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير الدراسة (النوع الاجتماعي)؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم اختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P ≤ 0.05) بين اتجاهات أفراد العينة، وباستخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة وبمطالعة نتائج بيانات الجدول (10) تبين ما يلي:

جدول (10)

نتيجة اختبار (T.test) للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة الإحصائية
التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية	ذكر	239	3.73	4.94*	0.000
	أنثى	371	3.95		
التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية	ذكر	239	3,69	0.019	0.985
	أنثى	371	3.68		
مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة	ذكر	239	3.58	-0.847	0.397
	أنثى	371	3.66		
الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم	ذكر	239	3.51	1.01	0.371
	أنثى	371	3.44		
أنماط التنشئة الاجتماعية	ذكر	239	3.06	4.55*	0.000
	أنثى	371	2.61		
استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية	ذكر	239	2.76	9.89*	0.000
	أنثى	371	2.14		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P ≤ 0.05).

1. أظهرت النتائج الواردة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية) و (مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة) و (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (النوع الاجتماعي)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.019)، (0.847)، (1.01) على الترتيب، وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).
2. أظهرت النتائج الواردة في الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية) و (أنماط التنشئة الاجتماعية) و (استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (النوع الاجتماعي) لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (4.94)، (4.55)، (9.89) على الترتيب، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

السؤال التاسع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(P \le 0.05)$ في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير الدراسة (الكلية العلمية).

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم اختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(P \le 0.05)$ بين اتجاهات أفراد العينة، وباستخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة

وبمطالعة نتائج بيانات الجدول (11) تبين ما يلي :

جدول (11)

نتيجة اختبار (T.test) للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي تبعا لمتغير الكلية

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة الإحصائية
التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية	علمية	307	3.90	2.09	0.037
	إنسانية	303	3.78		
التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية	علمية	307	3.64	1.06	0.290
	إنسانية	303	3.71		
مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة	علمية	307	3.64	1.425	0.155
	إنسانية	303	3.57		
الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم	علمية	307	3.52	1.85	0.064
	إنسانية	303	3.41		
أنماط التنشئة الاجتماعية	علمية	307	2.76	1.60	0.108
	إنسانية	303	2.91		
استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية	علمية	307	2.40	0.59	0.55
	إنسانية	303	2.36		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P ≤ 0.05)

1. أظهرت النتائج الواردة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية) و (مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة) و (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم) و(أنماط التنشئة الاجتماعية) و (استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (الكلية الأكاديمية)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.06)، (1.425)، (1.85)، (1.60)، (0.59) على الترتيب،

وهي غير معنوية عند مستوى دلالة(0.05).

2. أظهرت النتائج الواردة في الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية) لصالح الكليات العلمية، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.09)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

السؤال العاشر:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير (دخل الأسرة الشهري).

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرضا للنتائج:

جدول (**12**)

نتائج تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)** للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي تبعا لمتغير دخل الأسرة الشهري

المجال	دخل الأسرة (دينار)	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية	أقل من 200	113	3.83	*8.280	0.000
	349-200	189	4.03		
	500-350	150	3.66		
	أكثر من 500	158	3.78		
التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية	أقل من 200	113	3.77	0.646	0.586
	349-200	189	3.63		
	500-350	150	3.68		
	أكثر من 500	158	3.67		
مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة	أقل من 200	113	3.65	*4.323	0.005
	349-200	189	3.71		
	500-350	150	3.55		
	أكثر من 500	158	3.49		
الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم	أقل من 200	113	3.67	*4.46	0.004
	349-200	189	3.50		
	500-350	150	3.36		
	أكثر من 500	158	3.38		
أنماط التنشئة الاجتماعية	أقل من 200	113	3.12	6.46	0.000
	349-200	189	2.95		
	500-350	150	2.69		
	أكثر من 500	158	2.60		
استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية	أقل من 200	113	2.63	4.177	0.006
	349-200	189	2.32		
	500-350	150	2.34		
	أكثر من 500	158	2.33		

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة** $(P \le 0.05)$

من مطالعة نتائج الجدول (12)، يظهر ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (دخل

الأسرة الشهري). حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.28)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب ممن كان دخل الأسرة لديهم (200-349) دينار، على حساب الأسر ذوات الدخل (350 -500)دينار، وأكثر من 500 دينار، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.369)،(0.250)، وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. والجدول (13) يبين هذه النتائج.

جدول (**13**)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير دخل الأسرة من وجهة نظر الطلاب نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	أقل من 200	349-200	500-350	أكثر من 500
أقل من 200	3.83	-	0.19	0.16	0.049
349-200	4.03	-	-	*0.369	*0.250
500-350	3.66	-	-	-	-0.120
أكثر من 500	3.78	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.05 ≥ α**).

2.أظهرت النتائج الواردة في الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (دخل الأسرة الشهري)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.646)، وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

3.كما تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (مشاركة الطلبة في الأنشطة

الجامعية المختلفة) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (دخل الأسرة الشهري)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.323)،وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01).

ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب ممن كان دخل الأسرة لديهم (200-349) دينار، على حساب الأسر ذات الدخل أكثر من 500 دينار، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.22)، وهذه الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (14) يبين هذه النتائج.

جدول (14)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير دخل الأسرة من وجهة نظر الطلاب نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	أقل من 200	200-349	350-500	أكثر من 500
أقل من 200	3.65	-	0.05	0.10	0.162
200-349	3.71	-	-	0.16	*0.22
350-500	3.55	-	-	-	0.058
أكثر من 500	3.49	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4.كما تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (دخل الأسرة الشهري)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.468)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01).

ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب ممن كان دخل الأسرة لديهم (أقل من 200) دينار، على حساب الأسر ذات الدخل أكثر من 500 دينار، و (350 – 500) دينار، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.311)، (0.200)، وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05.) والجدول (15) يبين هذه النتائج.

جدول (15)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير دخل الأسرة من وجهة نظر الطلاب نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	أقل من 200	349-200	500-350	أكثر من 500
أقل من 200	3.67	-	0.17	*0.311	*0.290
349-200	3.50	-	-	0.14	0.12
500-350	3.36	-	-	-	0.02
أكثر من 500	3.38	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05).

5.كما تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (أنماط التنشئة الاجتماعية) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير دخل الأسرة الشهري)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (6.469)،وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب ممن كان دخل الأسرة لديهم (أقل من 200) دينار، على حساب الأسر ذات الدخل أكثر من 500 دينار، و (350 – 500) دينار، وقد بلغ

فــرق المتوســطات (0.43)، (0.52)، وهــذه الفــروق دالــه إحــصائياً عنــد مستوى دلالة 0.05. والجدول (16) يبين هذه النتائج.

جدول (16)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير دخل الأسرة من وجهة نظر الطلاب نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (انماط التنشئة الاجتماعية).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	أقل من 200	349-200	500-350	أكثر من 500
أقل من 200	3.12	-	0.17	*0.43	*0.52
349-200	2.95	-	-	0.26	*0.35
500-350	2.69	-	-	-	0.09
أكثر من 500	2.60	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05).

6.أشــارت النتــائج الــواردة فــي الجــدول (12) إلــى وجــود فروق ذات دلالــة إحــصائية فــيوجهــة نظــر الطلبــة نحــو درجــة أهميــة مؤشــر الاســتبعاد الاجتمــاعي (اســتثمار الطلبــة للأوقــات الحــرة خــارج أوقــات المحاضــرات النظاميــة) كمــسبب للعنــف الجــامعي وفقــا لمتغيــر (دخــل الأســـرة الــشهري)، حيــث بلغــت قيمــة (F) المحــسوبة (4.177)،وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01).

ولتحديــد مــصادر الفــروق تــم إجــراء اختبــار شــافيه للمقارنــات البعدية بــين المتوســطات الحــسابية، وقــد كانــت الفــروق لــصالح الطــلاب ممــن كــان دخــل الأســرة لــديهم (أقــل مــن 200) دينــار، علــى حــساب الأســـر ذات الــدخل أكثــر مــن 500 دينــار، و (350 – 500) دينــار، و(200 -349) وقــد بلــغ فــرق المتوســطات (0.30)،(0.29)، (0.31) على الترتيــب، وهــذه الفــروق دالــه إحــصائياً عنــد مــستوى دلالــة 0.05. والجدول (17) يبين هذه النتائج.

جدول (17)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير دخل الأسرة من تصورات الطلاب نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	**أقل من** 200	349-200	500-350	أكثر من 500
أقل من 200	2.63	-	*0.31	*0.29	*0.30
349-200	2.32	-	-	0.02	0.01
500-350	2.34	-	-	-	0.01
أكثر من 500	2.33	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

السؤال الحادي عشر:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية م ؤشرات الاستبعاد كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير (المصروف الأسبوعي للطلبة)؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي جدول (18)، وفيما يلي عرضا للنتائج:

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي تبعا لمتغير المصروف الأسبوعي للطلبة

المتغير	المصروف الأسبوعي (دينار)	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة(F)	الدلالة الإحصائية
التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية	أقل من 10	102	3.92	2.212	0.086
	14-10	152	3.90		
	20-15	204	3.83		
	أكثر من 20	152	3.72		
التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية	أقل من 10	102	3.72	1.703	0.165
	14-10	152	3.79		
	20-15	204	3.61		
	أكثر من 20	152	3.63		
مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة	أقل من 10	102	3.74	*5.017	0.002
	14-10	152	3.69		
	20-15	204	3.49		
	أكثر من 20	152	3.58		
الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم	أقل من 10	102	3.45	*3.218	0.022
	14-10	152	3.62		
	20-15	204	3.36		
	أكثر من 20	152	3.47		
أنماط التنشئة الاجتماعية	أقل من 10	102	2.91	2.25	0.081
	14-10	152	2.88		
	20-15	204	2.67		
	أكثر من 20	152	2.95		
استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية	أقل من 10	102	2.51	*9.232	0.000
	14-10	152	2.31		
	20-15	204	2.20		
	أكثر من 20	152	2.62		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(P \leq 0.05)$

1. أظهرت النتائج الواردة في الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية)

والتفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية) و(أنماط التنشئة الاجتماعية)، كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (المصروف الأسبوعي للطلبة)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.86)، (0.165)، (2.25)على الترتيب، وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

2. وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (18) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (المصروف الأسبوعي للطلبة)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.218)،وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب ممن كان مصروفهم الأسبوعي (10-14) دنانير، على حساب الطلبة ممن كان مصروفهم الأسبوعي (15-20) دينار، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.25)، وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (19) يبين هذه النتائج.

جدول (19)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير المصروف الأسبوعي للطلبة من وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	أقل من 10	10-14	15-20	أكثر من 20
أقل من 10	3.45	-	0.16	0.09	0.02
10-14	3.62	-	-	*0.25	0.14
15-20	3.36	-	-	-	0.11
أكثر من 20	3.47	-	-	-	-

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

3. وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (المصروف الأسبوعي للطلبة)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.017)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب ممن كان مصروفهم الأسبوعي (اقل من 10 دنانير، على حساب الطلبة ممن كان مصروفهم الأسبوعي (15-20) دينار، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.25)، وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (20) يبين هذه النتائج.

جدول (**20**)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير المصروف الأسبوعي للطلبة من وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	أقل من 10	14-10	20-15	أكثر من 20
أقل من 10	3.74	-	0.04	*0.25	0.16
14-10	3.69	-	-	0.21	0.11
20-15	3.49	-	-	-	0.09
أكثر من 20	3.58	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4.وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (المصروف الأسبوعي للطلبة)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.232)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01). ولتحديد مصادر

الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب ممن كان مصروفهم الأسبوعي (أكثر من 20) على حساب الطلبة ممن كان مصروفهم الأسبوعي (15-20) دينار و (10-14) دينار، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.42) و (0.31)، وهذه الفروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (21) يبين هذه النتائج:

جدول (**21**)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير المصروف الأسبوعي للطلبة من وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	أقل من 10	14-10	20-15	أكثر من 20
أقل من 10	2.51	-	0.19	*0.31	0.11
14-10	2.31	-	-	0.11	*0.31
20-15	2.20	-	-	-	*0.42
أكثر من 20	6.62	-	-	-	-

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

السؤال الثاني عشر:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) في تقدير اتجاهات أفراد العينة لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير (مكان السكن)

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي جدول (22)، وفيما يلي عرضا للنتائج:

جدول (**22**)

نتائج تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)** للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسط إجابات المبحوثين لدرجة أهمية مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
	بادية	88	3.74		
التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية	ريف	124	3.68	6.772	0.001
	مدينة	398	3.92		
	بادية	88	3.62		
التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية	ريف	124	3.72	0.390	0.677
	مدينة	398	3.68		
	بادية	88	3.60		
مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة	ريف	124	3.68	1.076	0.343
	مدينة	398	3.59		
	بادية	88	3.51		
الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم	ريف	124	3.61	3.132	0.044
	مدينة	398	3.42		
	بادية	88	3.10	10.83	0.000
أنماط التنشئة الاجتماعية	ريف	124	2.14		
	مدينة	398	2.68		
	بادية	88	2.90	26.44	0.000
استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية	ريف	124	2.47		
	مدينة	398	2.24		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($P \leq 0.05$)**

1. أظهرت النتائج الواردة في الجدول (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية) و(التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية)، كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (مكان السكن)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.343) و (0.390) على الترتيب، وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

2. وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (22) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم) لصالح سكان الريف كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (مكان السكن)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.132)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب من سكان الريف، على حساب الطلبة من سكان المدن، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.19)، وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (23) يبين هذه النتائج.

جدول (**23**)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير مكان السكن للطلبة من وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	بادية	ريف	مدينة
بادية	3.51	-	-0.098	0.092
ريف	3.61	-	-	*0.193
مدينة	3.42	-	-	-

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**).

3.أظهرت النتائج الواردة في الجدول (22) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية 4) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (مكان السكن)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (6.772)،وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب

من سكان المدن، على حساب الطلبة من سكان الريف ، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.18)، وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (24) يبين هذه النتائج.

جدول (**24**)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير مكان السكن للطلبة من وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	بادية	ريف	مدينة
بادية	3.74	-	-0.12	0.06
ريف	3.68	-	-	*0.18
مدينة	3.92	-	-	-

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**).

4. أظهرت النتائج الواردة في الجدول (22) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (أنماط التنشئة الاجتماعية) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (مكان السكن)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (10.831)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01) ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب من سكان المدن، على حساب الطلبة من سكان الريف والبادية ، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.45)،(0.41)على الترتيب، وهذه الفروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (25) يبين هذه النتائج.

جدول (**25**)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير مكان السكن للطلبة من وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (أنماط التنشئة الاجتماعية).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	بادية	ريف	مدينة
بادية	3.10	-	0.04 -	*0.41
ريف	2.14	-	-	*0.45
مدينة	2.68	-	-	-

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05).

5. أظهرت النتائج الواردة في الجدول (22) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية) كمسبب للعنف الجامعي وفقا لمتغير (مكان السكن)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (26.44)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01)ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب من سكان البادية، على حساب الطلبة من سكان الريف والمدينة، وقد بلغ فرق المتوسطات (0.42) و (0.65) على الترتيب، وهذه الفروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (26) يبين هذه النتائج.

جدول (**26**)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير مكان السكن للطلبة من وجهة نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشر الاستبعاد الاجتماعي (أنماط التنشئة الاجتماعية).

أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	بادية	ريف	مدينة
بادية	**2.90**	-	-***0.42**	***0.65**
ريف	**2.47**	-	-	***0.22**
مدينة	**2.24**	-	-	-

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05).

2.4 مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الأول بالنسبة لعلاقة مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة، فقد أظهرت النتائج أن متوسط الاتجاه العام لعينة الدراسة يعد مرتفع الأهمية، وقد أظهرت النتائج أن الفقرة التي تذكر أن مساهمة الطلبة في التخطيط للأنشطة الجامعية يؤثر إيجابا على إبعادهم عن السلوك العنيف وحصلت على أعلى نسبة تأييد ، وجاء في الترتيب الثاني الفقرة التي تذكر أن مشاركة الطلبة في النشاطات التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة تعمل على اندماجهم مع الآخرين ، وهذه النتائج تدل على أهمية وجود أنشطة وبرامج من قبل الجامعة تعمل هذه الأنشطة على تقوية العلاقات بين الطلبة، وزيادة التفاهم والاندماج بينهم كونهم أصحاب ثقافة فرعية ضمن المجتمع من حيث تمتعهم بآراء حادة ومندفعة أحيانا كجزء من شعورهم الحاد أيضا بهويتهم كشباب، وأنهم الأجرء على اتخاذ القرار والتنفيذ الفوري لأنهم في حالة صراع مع مجتمعهم الأكبر كما يرى أنصار نظرية الثقافة الفرعية مما يؤدي إلى تقليل درجات التوتر المؤدية إلى العنف وبالعودة نظريا إلى ما ذكره ماسلو في نظريته من حاجة الشخص إلى الحب ولانتماء والثقة والاحترام نجد أن الطالب من خلال مشاركته في الأنشطة يشبع هذه الحاجات ويتجنب القيام بأفعال مضادة لإشباعها ، وتلتقي هذه النتيجة جزئيا مع نمط الالتزام لدى العالم ميرتون حيث أن الطالب يصل إلى أهدافه من خلال الوسائل المشروعة داخل الجامعة،وقد أوضحت نتائج دراسة(المخازير، 2006) أن العاملين في إدارة عمادات شؤون الطلبة يرون استخدام أساليب الحوار والنقاش هي من الأساليب الأقل انتشارا في معالجة العنف الطلابي في الجامعات الرسمية.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني من حيث علاقة استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية وأوجه استثمارها بارتكاب الطلبة لسلوك عنيف داخل الجامعة، كان متوسط الاتجاه العام لهذا المحور سلبيا من حيث استثمار هذه الأوقات في ارتكاب الطالب سلوك عنيف، أظهرت النتائج أن الاتجاه الايجابي نحو استثمار الأوقات الحرة في المطالعة داخل المكتبة حظي بأهمية كبيرة لدى الطلبة ويسهم في إبعادهم عن ارتكاب سلوك عنيف بمتوسط قدره (3.28)، وحسب الفقرة التي حظيت

بالترتيب الثالث فأن وقت الفراغ هذا قد يدفعه إلى ارتكاب سلوك عنيف .

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشويحات وعكروش، 2006) على أن من أهم أساليب معالجة العنف هو إشغال وقت الفراغ لدى الطلبة .وبهذا التصور لدى الطلبة من حيث إشغال وقت الفراغ فأنهم يعطون أهمية لإشغال هـذا الوقـت فـي المكتبة ويبحثون عن التكيف بهذه الوسيلة مع أهداف الجامعة حسب نظرية ميرتون ، وهذا الوقت إذا لم يشغل بالطريقة الصحيحة فسوف يلجأ الطالب إلى وسائل أخـرى لا تتفق مع قيم وأهداف الجامعة عندها يصبح هذا الطالب متمردا ومثيرا للشغب.

أما الإجابات المتعلقة بالسؤال الثالث فيما يتعلق بعلاقة التفاعـل بـين الطلبـة والهيئات التدريسية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخـل الجامعـة، وان متوسـط الاتجاه العام لهذا الا تجاه من قبل العينة يعد مرتفع الأهمية، وهذا مؤشر على أهمية هذا الاتجاه في الحد من السلوك العنيف لدى الطلبة ، حيث جاءت الفقرة التي تـذكر أن تفاعل المدرسين معي يجعلني احمل توجها ايجابيا نحو الجامعة حظي بالمرتبـة الأولى وجاء في المرتبة الأخيرة أن تحيز بعض المدرسين بالعلامـات يـشعرني بغياب العدالة في التعامل والتي تقود إلى السلوكات العنيفة، وهذا يدل على شـعور الطلبة بنزاهة في تعامل المدرسين داخل الجامعة مع الطلبة ، وهذه النتيجة تلتقـي جزئيا مع نظرية فرويد القائلة أن الاستعدادات الفطرية المكبوتـة التـي تـصطدم بالتقاليد السائدة تحول دون تحقيق الآمال للأفراد،وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (العبابنة، 2007) حيث أظهرت دراسة العبابنة أن من أهم مسببات العنف الجـامعي هو تحيز أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة ، و تتفق مع نتيجـة دراسـة (منيب، سليمان،2007) التي أظهرت أن من أهم مسببات العنف الجامعي هو انعدام التفاعل السوي بين الطلبة وأساتذتهم ، وقد ذكر ماسلو في نظريته إلـى أن حاجـة الاحترام والثقة والتواصل من الحاجات المهمة للإنسان ويجب إشباعها مـن اجـل تجنب السلوكيات المنحرفة.

أما فيما يتعلق بالسؤال الرابع عن علاقة التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعيـة بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة، فقد كان الاتجاه العام لأفراد العينـة يعد مرتفع الأهمية ، حيث يرى الطلبة بأن سهولة التقائهم برئيس الجامعة يـشعرهم

بسهولة الوصول إلى حل بعض مشاكلهم، وان تعزيز الطلبة المتفوقين ودعمهم يسهم في تحقيق الالفة بين الطلبة وإبعادهم عن السلوك العنيف ، ويرى الطلبة بأن عدم وجود حوار بينهم وبين إدارة الجامعة يؤدي إلى تبني بعض الطلبة السلوك العنيف، وتلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصبيحي و الرواجفة ,2010) التي خلصت إلى أن ظلم أنظمة الجامعة تعد من أهم مسببات العنف الطلابي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المخازير ,2006) التي أظهرت أن الأسباب المتعلقة بسياسة إدارة الجامعة هي الأقل انتشارا وتأثيرا فيما يتعلق بأسباب العنف وإذا انعدمت الوسيلة لدى الطالب من التواصل مع الإدارة الجامعية فيمكن أن يلجأ حسب نظرية ميرتون (الانومي) إلى وسيلة أخرى تتمثل في العنف للتعبير عن حاجته ومشاكله حسب النمط الابتكاري، وكذلك التقت هذه النتيجة جزئيا مع نظرية ماسلو التي رأت أن إشباع حاجات الاحترام والمعرفة يجعل الفرد متوازنا وبعيدا عن سلوك الانحراف.

وفيما يتعلق بنتائج السؤال الخامس عن علاقة درجة الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كما هي في أنظمة وتعليمات الجامعة وفقا (لدليل الطالب) بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة، أوضحت النتائج أن متوسط الاتجاه العام لدى أفراد العينة يعد مرتفع الأهمية ، وحظيت الفقرة مارست العديد من الأخطاء داخل الجامعة جهلا مني بالأنظمة والتعليمات، بأعلى وسط حسابي بلغ (3.92) وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم الاجتماعي للعالم باندورا والقائلة أن ما يتعلمه الفرد يختزن في الذاكرة كي يستخدم كمرشد للسلوك المستقبلي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شويحات، 2009) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا حول معرفة الطلبة بنظام العقوبات داخل الجامعه .

وتتفق كذلك مع دراسة (المخازير،2006) التي أظهرت نتائجها أن إرشاد أعضاء هيئة التدريس للطلبة وتوعيتهم بقوانين وأنظمة الجامعة هي من اقل الأساليب انتشارا في مواجهة العنف الجامعي.

أما بالنسبة للسؤال السادس حول علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة ، فقد أظهرت النتائج أن متوسط الاتجاه العام لعينة الدراسة كان متوسط الأهمية ، ولم تحصل أي من الفقرات على درجات تقدير

مرتفع الأهمية أو موافق، وبناء على ما سبق يرى الباحث بأن الطلبة يشعرون أن تفاعل إدارة الجامعة والأساتذة معهم يشكل أهمية اكبر في دمجهم داخل بيئتهم الجامعية، فكان تقديرهم لمحور التنشئة الاجتماعية متوسطا، وهذا مؤشر على الدور الكبير المتوقع من إدارة الجامعة والأساتذة من قبل الطلبة بغض النظر عن أنماط التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها الطلبة باختلاف مراحلهم العمرية، و يجدر الإشارة هنا أن عينة الدراسة مثلت خلفيات متعددة الانحدار من بادية وريف وحضر، واختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، وهذه العوامل يمكن أن تكون قد أسهمت في ظهور هذه النتيجة، وهذه النتيجة تختلف مع نظرية التعلم الاجتماعي في أن نمط التنشئة الاجتماعية يلعب دورا قويا في نمو ظاهرة السلوك المنحرف،باعتبار أن الفرد يرتبط بمجموعه من الوحدات الاجتماعية والنظم ، وكل وحدة منها تشبع لديه بعض الحاجات،ولكل وحدة مجموعه من المعايير التي تنظم السلوك وتظهر المشكلة حينما تختلف هذه الوحدات في المعايير التي تنظم السلوك، وتختلف هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة (لطفي،2001) التي ذكرت أن سوء التنشئة الاجتماعية يعد من ابرز العوامل المؤدية إلى العنف الجامعي.

وبالنسبة للسؤال السابع حول علاقة مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي حسب التعريف الإجرائي بارتكاب الطالب لسلوك عنيف داخل الجامعة، فقد حصلت المحاور المتعلقة بتفاعل الطلبة مع الإدارة الجامعية، والهيئات التدريسية، والمشاركة في الأنشطة الجامعية، والوعي القانوني بحقوق وواجبات الطلبة، على درجة أهمية مرتفعه، ومحور أنماط التنشئة الاجتماعية على أهمية متوسطة، ومحور استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية على أهمية قليلة .وتتفق هذه النتائج مع دراسة (نيب و سليمان، 2007) والتي ذكرت أن انعدام التفاعل السوي بين الطلبة وأساتذتهم يؤدي إلى العنف، ومع دراسة (الشويحات وعكروش، 2006) على أن من أهم أساليب معالجة العنف الجامعي زيادة الوعي لدى الطلبة وتحقيق العدالة والديمقراطية.

وبالنسبة للسؤال الثامن فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة نحو أنماط التنشئة الاجتماعية وفقا للنوع الاجتماعي باتجاه

الإناث .

ونشير هنا إلى أن المجتمع الأردني يوصف بأنه مجتمع ذكوري والمرأة تحاط بأكثر من غلاف سواء كان ديني أو اجتماعي وقد يكون هذا العامل أسهم في ظهور هذه النتيجة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشويحات وعكروش ,2010) والتي دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للخلفية التربوية والاجتماعية للطالب تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

وبالنسبة للسؤال التاسع فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمحور التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية تبعا لمتغير الكلية العلمية لصالح طلبة الكليات العلمية، وفي رأي الباحث أن العامل في ذلك اختلاف رؤية الطلبة من الكليات العلمية عن الإنسانية في التفاعل مع إدارة الجامعة حيث يميل طلبة الكليات العلمية غالبا إلى الاهتمام بالدراسة والتحصيل و التواصل مع أي نظام داخل الجامعة من اجل متابعة كل ما يعني دراستهم.

وفيما يتعلق بالسؤال العا شر فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة نحو درجة أهمية جميع مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي كمسببات للعنف الجامعي، وفقا لمتغير دخل الأسرة الشهري باستثناء مؤشر التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية، وفي رأي الباحث أن متغير الدخل لم يؤثر على وجهات نظر الطلبة اتجاه التفاعل مع الهيئات التدريسية، فالأرقام تشير إلى كون الطلبة بمختلف أوضاعهم المادية يسعون إلى كسب علاقة طيبة مع المدرسين من اجل أن يحصلوا على النتيجة المهمة لديهم وهي إنهاء الساعات الدراسية المعتمدة في الوقت المحدد.

بالنسبة للسؤال الحادي عشر أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة نحو درجة أهمية مؤشرات الوعي القانوني لدى الطلبة بحقوقهم وواجباتهم ، ومشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية المختلفة، استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات النظامية كمسببات للعنف الجامعي وفقا لمتغير المصروف الأسبوعي لصالح الفئات التي تتقاضى مصروف أسبوعي قليل، وفي رأي الباحث أن العمل في ذلك يعود إلى أن

الطلبة الذين يتقاضون مصروف مالي قليل ينشغلون بالتفكير بكيفية إدارة أمـــورهم بالمصروف القليل بدلا من المشاركة في النشاطات والاهتمام بالحقوق والواجبـــات وسد أوقات الفراغ التي قد لا تتوافر لهم أصلا.

وأظهرت نتائج السؤال الثاني عشر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة نحو أهمية مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وفقا لمتغير السكن باســتثناء مؤشري مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية، والتفاعل بـين الطلبــة والهيئــات التدريسية، وقد يعود السبب في رأي الباحث إلى أن الطلبة على اخــتلاف أمــاكن سكناهم يسعون إلى علاقة ايجابية مع المدرسين من اجل تحصيل أفضل العلامـــات وهم كذلك لا يشعرون بتأثير مكان السكن على المشاركة في الأنشطة الطلابية

3.4 التوصيات:

بالاعتماد على نتائج الدراسة تم صياغة التوصيات التالية:

1. زيادة وتطوير أدوات الاتصال والتواصل مع الإدارة الجامعية ممـــا يحـــتم عليها تقبل الطلبة كشركاء حقيقيين في تخطيط وتنفيذ البرامج الحرة لهم من اجل التخفيف من الاحتقانات والتوترات التي قد تنشأ بداخلهم.
2. التوعية المستمرة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للطلبة بما يخص موضوع العنف الجامعي وحثهم على تقبل الآخر واحترام رأيه والعمل على دمجهـــم في بيئتهم الجامعية .
3. تكثيف دور عمادة شؤون الطلبة وبشكل فعلي وواقعي بما يخص جانب زيادة الوعي القانوني لدى الطلبة، وإقامة ندوات ومؤتمرات لتوعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم حسب التعليمات المقرة من قبل الجامعة.
4. تكثيف النشاطات اللامنهجيبة داخل الحرم الجامعي ومحاولة دمج الطلبة بهذه الأنشطة لإشغال أوقات فراغهم وتهذيب سلوكهم وإكسابهم مهارات الحـــوار والتواصل.
5. أن تعمل الجامعات على إقامة مؤتمرات متخصصة حـــول أنمـــاط التنـــشئة الاجتماعية، مساهمة منها في دراسة جذر السلوك المؤدي إلى العنف لـــدى

الطلبة العنيفين.

6. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمفهوم الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك العنف لدى شرائح أخرى من المجتمع الاردني وال مجتمع العربي بشكل عام .

7. تضمين موضوع الاستبعاد الاجتماعي للمساقات الدراسية في تخصص علم الاجتماع في الجامعات الأردنية.

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية

ابن منظور ،(2003)،**لسان العرب** ، الجزء التاسع،306_307.

أبو راس،احمد و حليم اسمر (2005)الشباب العربي والتحديات المعاصرة ،**مجلة شؤون اجتماعية**، العدد 86 ، ص 25، جمعية الاجتماعيين ، الإمارات.

أنيس ،إبراهيم .(1973)**المعجم الوسيط** ، الجزء الثاني، 633_639.

برهومه ، موسى،**احتواء مواجهات في الأردنية** جريدة الغد الأردنية ، نيسان 2010، العدد 2051 ، عمان_الأردن.

الجميلي،فتحية(2002)، **الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة**، وائل للنشر والتوزيع، عمان.

الحسن،إحسان محمد (2001)،**علم الإجرام** ، دراسة تحليلية في التفسير الاجتماعي للجريمة،مطبعة الحضارة،بغداد.

حلمي،إجلال إسماعيل(1999)،**العنف الأسري**، ،مكتبة لبنان،بيروت : دار قباء للطباعة والنشر

الحنيطي،عبدالرحيم(2011)،**ندوة في منتدى شومان بعنوان :العنف الجامعي مشاكل وحلول**،جريدة الغد الأردنية،العدد 2367 ،عمان،الأردن

الحوامدة، كمال(2003)،**العنف الطلابي في الجامعات الأردنية** ، المؤتمر الأول لعمادة شؤون الطلبة في الجامعات العربية ، جامعة الزرقاء الأهلية ، مركز الدراسات (أمان)،الاردن.

الرفوع، محمد، **أحداث عنف في الجامعة الأردنية تسفر عن 11 إصابة**، موقع صراحة الالكتروني ، نشر بتاريخ 2010/12/30.
http://www.sarahanews.com/article.aspx?sec_no=10&sub_no=15

الزبيدي، كامل عمران (2000)، **الضغوط النفسية والرضا المهني وعلاقتهما بالصحة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية** ، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

ساري ،حلمي (2011)،**ندوة في منتدى شومان بعنوان :العنف الجامعي مشاكل**

وحلول،جريدة الغد الأردنية،العدد 2367 ،عمان،الأردن

السعيداني،منير(2010)**عنف الهوية وهوية العنف** ، مجلة المقدمة ،محور الهوية والعنف،العدد الثالث ، الجمعية التونسية لعلم الاجتماع ، الدار العربية للكتاب ، تونس.

السمري، عدلي(1996)، **السلوك الإجرامي** ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

السورطي،يزيد(2009) ،**السلطوية في التربية العربية**،عالم المعرفة،العدد 362 المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت.

الشويحات، صفاء (2009)، **درجة أهمية البيئة الجامعية وسياساتها وإداراتها كمسببات للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية** ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة البحرين.

الشويحات،صفاء وعكروش، لبنى، (2010)، **مسببات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية**، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 3، العدد 2 ، عمان.

الصبيحي ،فريال و الرواجفة، خالد (2010)،**العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات**، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد3، العدد 1 ، عمان.

العبابنة ، ربا ، (2007) **دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،،جامعة اليرموك، الأردن.

عبد المحمود،عباس أبو شامة، (2003)،**جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية**،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض.

عزب،حسام الدين (2000)**عنف الوالدي وعلاقته بعنف الأبناء** ، دراسة فينومينولوجية لجذور العنف ، المؤتمر السنوي الأول، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.

العضايله، غيث، (**الكرك:مشاجرة كبيرة في جامعة مؤتة**)، موقع خبرني الالكتروني،نشر بتاريخ 2010/11/30 .

http://www.khaberni.com/more.asp?ThisID=45687&ThisCat=1

علاوي،محمد حسن (1998)**سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة** ، مركز

الكتاب للنشر،الطبعة الأولى،مصر.

قسومي،المولدي(2010)**تساؤلات حول الأنساق والبنيات المنتجة للعنف** ،مجلة المقدمة،محور الهوية والعنف،العدد الثالث، الجمعية التونسية لعلم الاجتماع،الدار العربية للكتاب، تونس.

لطفي، طلعت إبراهيم (2001)**الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب** ، مركز الإمارات للدراسات ، أبو ظبي.

مثناني، رضا(2010) ، **الهوية والعنف** ،مجلة المقدمة، العدد الثالث، الجمعية التونسية لعلم الاجتماع ، الدار العربية للكتاب ،تونس.

المجلس الأعلى للشباب، (2005-2009) **الإستراتيجية الوطنية للشباب في الأردن**،محور الشباب والتعليم والعمل، ،عمان.

محادين،حسين(2011)، **جامعاتنا وأدوارها المرتجاة** ، أفكار ومواقف ،جريدة الغد الأردنية،العدد 2312 ،عمان_الأردن.

محمد، محمد علي (2002)، **المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية لطلاب قسم علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية ،مصر.

المخازير،لافي (2006)، **ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العربية ، عمان.

المختار، محمد (1999)،**الاغتراب والتطرف نحو العنف** ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

منيب، تهاني و سليمان، عزة (2007)**العنف لدى الشباب الجامعي** ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

منيزل، محمد وسعود، لبنى (2006) **العنف عند طلبة الجامعات الحكومية أسبابه مظاهره أساليب معالجته** ، مجلة الثقافة والتنمية ، السنة السادسة ، العدد السادس عشر،القاهرة.

النهدي، الحبيب(2010)**في انثروبولوجية العنف المعيش** ، مجلة ا لمقدمة ،محور الهوية والعنف ،العدد الثالث، الجمعية التونسية لعلم الاجتماع، الدار

العربية للكتاب، تونس.

النيفر، نور الدين (2010)**ماذا يعني مفهوم العنف اليوم** ، مجلة المقدمة، محور الهوية والعنف، العدد الثالث ، الجمعية التونسية لعلم الاجتماع، الدار العربية للكتاب،تونس.

هيلز، جون; لوغران ، جوليان ; بياشو، دافيد، (2007)، **الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم**، ترجمة وتقديم محمد الجوهري، عالم المعرفة، العدد 344، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

الوريكات، عايد (2008)**نظريات علم الجريمة**،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

الوكيل، احمدنص **خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم بمناسبة عيد الجلوس الملكي وذكرى الثورة العربية ويوم الجيش** ، موقع زاد الأردن الالكتروني ، ، نشر بتاريخ 2010/6/8.
http://www.jordanzad.com/jor/index.php?option=com_content&task=view&id=15275&Itemid=2

ويتمر،باربرا(2007) **الأنماط الثقافية للعنف** ، ترجمة ممدوح يوسف عدوان ،عالم المعرفة، العدد 337 ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

ب. المراجع باللغة الانجليزية

Akers,Ronald (1990),**Criminological Theories, Roxbury Publishing Company**, losAngeles California.

Avramov, D., 2002, **People, Demography and Social Exclusion**, Population Studies No 37,Council of Europe Publishing, Strasbourg.

Buss, A .(1981) .**The Psychology of Aggression**. Macmillan publishing Co,New York.

Carr, Marilyn. and Chen, Martha:(2004) **Globalization, Social Exclusion and Work**: with special reference to informal employment and gender, International Labour Office, Geneva.

Estivill ,Jordi , 2003 '**Concepts and Strategies for Combating Social Exclusion**', International Labour Organization.

Kim,M. (2005), **Defense Mechanism and Self-Reported Violence Torward Strangers**, bulletin of the Menninger clinic.

Li, Bingqin (2004). **Urban Social Exclusion in Transitional China.**

CASE paper 82 Centre for Analysis of Social Exclusion, March 2004 London School of Economics.

Littlie ,S .(1995**). Aggression Depression and Stressful Life Events**: Predicting Peer Rejection Children Development Psychopathology. Vanderbilt University.

Orr,Shepley W ,2005, **Social Exclusion and The Theory of Equality**.Centre For Transport Studies,Department of Civil and Environmental Engineering, University College London.

Peace, Robin, 2001. "Social **Exclusion: A Concept In Need of Definition**", Social Policy Journal of New Zealand.

Sellers, S .(1993). **Ermine Logical Theories & Christine Introduction Evolution and Application Roxbury**, Publishing Company, Leangles California.

Sen, A. 2000. "**Social Exclusion: Concept, Application, and Scrutin** ,Social Development Papers No. 1 . Manila: Asian Develop ment Bank.

Silver, H. and Miller, S.M. (2002) **Social Exclusion** : The European Approach to Social Disadvantage Poverty and Race.

Ziyauddin, K . M, Kasi ,Eswarappa (2009), Dimensions Of Social Exclusion: Ethnographic Explorations. Cambridge Scholars Publishing.

ملحق (أ)

أداة الدراسة

جامعة مؤتة
قسم علم الاجتماع

ماجستير علم الجريمة

الاستبعاد الاجتماعي وأثره على العنف لدى الشباب الجامعي
(جامعة مؤتة أنموذجا)

عزيزي المبحوث :تحية طيبة وبعد

تهدف هذه الدراسة لقياس درجة الاستبعاد الاجتماعي وأثرها على العنف لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم يرجى التكرم بمراعاة الدقة عند الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانه، **علما بأن إجاباتكم ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .**

مع الشكر..
الباحث : رامي الحباشنة
المشرف:د.حسين محادين

*ضع إشارة ( ) في المكان المناسب :

أولا: الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية:

1 النوع الاجتماعي:
1- ذكر ☐ 2- أنثى ☐

2دخل الأسرة الشهري :
1-أقل من 200 دينار ☐ 2-(200-349)دينار ☐
3-(350-500)دينار ☐ 4-أكثر من 500 دينار ☐

3معدل المصروف الأسبوعي للطالب :
1- اقل من 10 دنانير ☐ 2-(10-14)دينار ☐
3-(15-20)دينار ☐ 4-أكثر من 20 دينار ☐

4الكلية:
1- علمية ☐ 2-إنسانية ☐

5مكان السكن
1- بادية ☐ 2-ريف ☐ 3- حضر(مراكز الألوية ومحيطها) ☐

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
ثانيا	**مشاركة الطلبة في الأنشطة الحرة داخل الجامعة وأثرها على العنف الطلابي.**					
-6	تسهم مشاركتي في التخطيط للأنشطة الجامعية في ابتعادي عن ارتكاب سلوكيات عنيفة.					
-7	تسهم مشاركتي في النشاطات التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة داخل الجامعة بالاندماج مع الآخرين.					
-8	اشعر أن لدي طاقة ارغب باستثمارها من خلال المشاركة في الأندية الطلابية والانتساب لها.					
-9	اشعر أن مشاركتي في الأنشطة الجامعية تقابل بالتشجيع من قبل القائمين عليها مما يسهم في عدم انجذابي للسلوك العنيف.					
-10	أتابع الإعلانات المتعلقة بإقامة الأنشطة داخل الجامعة للمشاركة بها للابتعاد عن الاشتراك بالعنف.					
-11	تتناسب الأنشطة المتوفرة داخل الجامعة مع ميول واتجاهات الطلبة بما يقلل من فرص ارتكاب سلوك عنيف.					
-12	استبعد نفسي من المشاركة في الأنشطة الجامعية.					
ثالثا	**استثمار الطلبة للأوقات الحرة خارج أوقات المحاضرات الرسمية وأثره على العنف الطلابي.**					
-13	لدي الكثير من الأوقات الحرة غير المخطط لاستثمارها خارج أوقات المحاضرات مما قد يشجعني على ارتكاب سلوك عنيف.					
-14	استثمر الأوقات الحرة خارج المحاضرات بأمور سلبية.					
-15	يذهب معظم وقتي خارج المحاضرات بالاحتكاك السلبي مع الآخرين .					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
-16	معظم وقت فراغي يذهب في التجول بين مرافق الجامعة دون هدف ايجابي.					
-17	استثمر وقتي خارج أوقات المحاضرات النظامية في المطالعة داخل مكتبة الجامعة.					
-18	اقضي وقتي خارج وقت المحاضرات الرسمية في الجلوس داخل المطاعم لمعاكسة الجنس الآخر.					
-19	وقت الفراغ لدي يمكن أن يدفعني لارتكاب سلوكيات عنيفة.					
رابعا	**التفاعل بين الطلبة و الأساتذة داخل الجامعة وأثره على العنف الطلابي.**					
-20	تفاعل المدرسين معي يجعلني احمل توجها ايجابيا نحو الجامعة.					
-21	يمنحني المدرسين الوقت الكافي للاستماع لي تعميقا لإحساسي بهويتي كطالب.					
-22	إصغاء المدرسين إلى أراء الطلبة وملاحظاتهم داخل المحاضرة يسهم في استقرار البيئة التعليمية.					
-23	تحيز بعض المدرسين بالعلامات لبعض الطلبة يشعرني بغياب العدالة في التعامل.					
-24	لأن علاماتي متدنية الجأ إلى إثارة الشغب داخل الجامعة.					
خامسا	**التفاعل بين الطلبة والإدارة الجامعية وأثره على العنف الطلابي.**					
-25	استماع الإدارة الجامعية لمشاكل وهموم الطلبة كما يعبرون عنها يسهم في إضعاف فرص ارتكاب سلوكيات عنيفة.					
-26	مقابلة المسؤولين داخل الجامعة بسهولة يحول دون ظهور احتقانات تؤدي للعنف.					
-27	تقبل الإدارة الجامعية لفكرة الواسطات بالأمور التي تتعلق بمعاملات الطلبة يقود إلى ظهور السلوك العنيف.					
-28	تفهم إدارة الجامعة لأي مظلمة تحل بي داخل الجامعة يقلل من احتمال ظهور العنف.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
-29	حرص الإدارة الجامعية على تعزيز الطلبة المتفوقين والنشيطين يشعرني بتوفر العدالة.					
-30	سهولة التقائي برئيس الجامعة يشعرني بسهولة الوصول لحل بعض مشاكلي.					
-31	عدم وجود حوار بين الطلبة و إدارة الجامعة يؤدي إلى تبني بعض الطلبة سلوك العنف.					
سادسا	**وعي الطلبة بالقوانين والأنظمة الجامعية وأثره على العنف الطلابي.**					
-32	احرص على اقتناء دليل الطالب منذ دخولي الجامعة لمعرفة حقوقي وواجباتي.					
-33	عدم قراءتي دليل الطلبة الذي تصدره عمادة شؤون الطلبة ساعدني على الوقوع في سلوك العنف .					
-34	تعقد عمادة شؤون الطلبة ندوات من اجل توعية الطلبة بالأنظمة والتعليمات.					
-35	مارست العديد من الأخطاء داخل الجامعة جهلا مني بالأنظمة والتعليمات.					
-36	اشعر بأن الواسطة والمحسوبيات تلعب دورا اكبر من القوانين داخل الجامعة مما يجعلني لا امتثل للقوانين.					
-37	لا أرى أي تطبيق للعقوبات المنصوص عليها في دليل الطالب بحق الطلبة المخطئين.					
سابعا	**أنماط التنشئة الاجتماعية وأثرها على العنف الطلابي.**					
-38	اشعر أن عدم الاهتمام بي داخل أسرتي قد يساهم في ميلي إلى العنف لإثبات ذاتي.					
-39	انعكس إهمال أساتذتي لي في المدرسة على سلوكي من حيث ارتكاب سلوكيات عنيفة.					
-40	شعوري بإهمال زملائي لي داخل الجامعة قد يشجعني على ارتكاب سلوكيات عنيفة.					
-41	قلة اهتمام أساتذتي في الجامعة قد يدفعني إلى ارتكاب سلوكيات عنيفة.					
-42	عدم الإصغاء لي ومساعدتي من قبل إدارة الجامعة قد يساعد على ارتكابي لأعمال عنف داخل الجامعة.					

المعلومات الشخصية

الاسم : رامي عودة الله العساسفة

الكلية : العلوم الاجتماعية

التخصص : علم جريمة

سنة التخرج : 2011